

٣. حصول المأمول بشرح ثلاثة الأصول، ٣٨-٨٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى قول الشارح حفظه الله كان يتكلم عن انواع الشرك. صحيح؟ نعم في شركة دعاء. قال مصنف شرك النية والارادة والقصد بان يأتي باصل العباد - 00:00:19

رياء او لاجل الدنيا وتحصيل اغراضها. قلنا ما الفرق بين الرياء وارادة الانسان بعمله الدنيا. ما الفرق بينهما؟ ان اراده الانسان بعمله الدنيا اعم من الرياء. الرياء والدليل قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. يعني نعطيهم جزاء اعمالهم كاما - 00:00:39

فيها ايه في الدنيا نقيم جزاء اعمال كاما في الدنيا. وهم فيها لا يؤخسون اي لا ينقصون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. عيادة بالله تعالى وحطط اي بطل ما عملوا فيها وباطل وحطط ما صنعوا فيها وباطل ما - 00:01:01

كانوا يعملون قال ابن القيم اما الشرك في الايرادات والنيات فذلك البحر الذي لا ساحل له لشاطئنا. يعني هذا بحر كبير جدا قد الانسان بشيء لا يشعر به ولا يحس به. وقل من ينجو منه. قليل من الناس جدا الذي حق الاخلاص. ولذلك كان جزاء الاخلاص - 00:01:18 ودخول الجنة بغير حساب. فهذا جزاء عظيم. فعلم ان العمل عظيم فمن اراد بعمله غير وجه الله ونوى شيئا غير التقرب اليه وطلب الجزاء منه من هذا من بهذه النية فقد اشرك في نيته وارادته. يريد المدح من الناس مثلا - 00:01:44

النية اذا ما هو حد الشرك الاصغر رياء يخرج من الدين اذا كان كل عباداته الواجبة. هم لاجل الديسك. يعني ليه وصلنا الى لاجل الديس؟ اذا كان وحده ولا يصلني؟ مم. كما وصف الله حال المنافقين. يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:02:04 شرك النية والقصد من الشرك الافضل محمول على ما ذكرنا. هو ذكر جواب سؤالك الان. هو ليأتي باصل العمل رياء او لاجل الدنيا. هم ولم يكن مريدا وجه الله تعالى والدار الآخرة - 00:02:23

هذا العمل وعلى هذا الوصف لا يصدر بمؤمن وان المؤمن وان كان ضعيف الایمان لابد ان يريد الله والدار الآخرة لكن ان تساوى القصداي او تقاربا فهذا نقص في الایمان والتوحيد. وعمله ناقص لفقده كمال الاخلاص. يعني هو يريد الله ويريد مدح الناس - 00:02:38

وان عمل لله ناقص وباطل. لكنه يكفر. وان عمل لله وحده واخلاص في عمله اخلاصا تماما وأخذ عليه جعلا معلوما. يستعين به على العمل والدين فهذا لا يضر. الذي يعلم الناس او يأخذ اجر على ذلك او يعلم اماما في المسجد. لأن الله تعالى جعل في الاموال الشرعية - 00:02:56

زكواتي واموال الفي وغيرها. جزءا كبيرا يصرف في مصالح المسلمين يقول هذا مذهب الجمهور الا الاحناف القول السديد يعني. نعم؟ الكتاب يعني القول السادس شرح كتاب التوحيد. الشيخ سليمان سليمان ابن ابن عبدالوهاب. هم. قول السديد كتاب اسمه القول السديد شرح كتاب التوحيد. يا شيخ - 00:03:17

عندما تتمية اريد ان ارى وجه الله مصري في الجنة تنمية كذا. نعم هذا من هذا من الاخلاص. اه. بل اراده الثواب من الاخلاص خلافا

لمن؟ الصوفية. الذين يقولون نحن نعبد الله عبادة المحبين بالحب فقط. بدون بدون طلب الجزاء. شرك الطاعة هو ان يتخذ لهم مشرعا - 00:03:47

والله تعالى او يتخذ شريكا لله في التشريع. يعني ايه يعتقد ان هناك من يحل ويحرم؟ غير الله عز وجل. فيرضي بحكمه ويدين بي في التحليل والتحريم عبادة وتقربا وقضاء وفصل في الخصومات - 00:04:07

والدليل قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانا مربا من دون الله وال المسيح ابن مريم وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه وبحمده يشركون. لما سمع لي ابن حاتم النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية قال انا لسنا نعبدهم - 00:04:23
قال الياس يحرمون ما احل الله فتحرموه يحلون ما حرم الله فتحلونه قال بلى قال فذلك عبادتهم. تفوقى معي الحديث ام عبدوا غير الله بمعنى انها معتقدة وانهم خالقين او رازقون. ما اعتقدوا هذا انما فقط تابعوه في التحليل والتحريم. اتخذوا احبارهم ورهبان من احبارهم علماء اليهود - 00:04:39

علماء النصارى. اتخذوهم اربابا من دون الله بمعنى انهم كانوا يحلون لهم الحرام ويحرمون عليهم الحال هذا حديث ضعيف. ضعفه الدراقوقي دى. نعم. ولكن معنوي صحيح. معناه صحيح شرك المحبة. اذا ما هو شرك الطاعة ان يتبع غيره في التحليل والتحريم. وهذا سيأتي كل هذا سيأتي فيه تفاصيل لا اريد ان اتوسع سيأتي له تفاصيل بعد ذلك في رسائل اخرى. نعم - 00:05:04
هاري من يتبعه يعرف هذا شرك الطاعة له حال شرك الطاعة بالنسبة للحاكم وبالنسبة للمحکوم. المحکوم لا يکفر اذا تحاکم من غير شرع الله الا بالرضا. الا اذا كان راضيا بغير شرع الله. لحديث ام سلمة - 00:05:27

مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سيكون عليكم امراء. تعرفون منه وتنكرون فمن كره فقد بري. من انكر فقد سلم. ومن كره فقد بري. ولكن من رضي نتابع معنى الحديث يعني ان الذي يكون معذبا وهالكا والذي ماذا؟ يرضي بهذا الحكم ويتبعهم عليه. اما مجرد التحکم من الشرع - 00:05:44

تحاکم وهو لا يرضي يكون معصية كبيرة. هذا بالنسبة للمتحاکم. اما الحاکم المستبدل الذي يستبدل غير شرع الله بشيء من القوانين الوضعية يکفر في هذا اعتقادى. وانا اشترط في هذا رضا وسيأتي تفصيل هذا بالتفصيل في رسالتى نواقض الاسلام. ان شاء الله باذن الله تعالى - 00:06:04

شرك المحبة واتخاذ الانداد من الخلق يحبهم كحب الله تعالى. فيقدم طاعتهم على طاعته ويلهج بذكرهم ودعائهم. يلهج يعني نقول لهج بشيء يعني ماذا اکثر من ذكري اکثر من فکر ايه - 00:06:22

والذى يحب الاموات والاولياء ويکثر من وهذا شرك المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله يحبونهم كحب الله الاندية والمثيل يحبونهم كحب الله يعني هم يحبون الله ويحبون الاندية. فكان هذا شركا لانهم احب اصنامهم ومعبدتهم كحب الله. قال ابن القيم ها هنا اربعة انواع - 00:06:36

من المحبة يجب التفريق بينها وانما ظل من ظل بعد التمييز بينها. ده كلام مشهور ابن القيم وكلام جيد احدها محبة الله ولا تکفي وحدها في النجاة من عذاب الله والفوز بثوابه. فان المشركين وعباد الصليب واليهود وغيرهم يحبون الله - 00:07:03

انا بحب واحدة لتكفي الثاني محبة ما يحبه الله وهذه هي التي تدخله في الاسلام وتخرجه من الكفر. يحب عبادة الله يحب طاعته واحب الناس الى الله اقوهم بهذه المحبة واسدهم فيها. كلما كان اکثر قياما - 00:07:24

بهذه المحبة. وكلما كان اکثر حبا لما يحبه الله كان ايمانه اعلى واعظم. من يكره يعني مشقة في العبادة الكور هنا نوعان. كره طب والعدادات العبادة؟ هذا كره يکفر به صاحبه. قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - 00:07:42

فاحبط عمله. فمن مبطلات الایمان ومن نواقض الاسلام ان يكره شيئا مما انزله الله عز وجل. كان تکره المرأة الحجاب وتقول لي ماذا شرع له الحجاب او يکرها الصلاة. اما الكره العائد الى طبيعة العمل في مشقة على النفس فهذا كله طبيعي. لا يؤاخذ الانسان عليه. كما قال تعالى كتب عليكم القتال وهو - 00:08:01

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اسباغ الوضوء على المكاره. الانسان يكره ان يتوضأ بالماء البارد ولكنه يريد هذا كالذى يريد الدواء

المر وهو لا يحبه. لا يحب محبة ماذ؟ طبيعية. لكنه يريد. فالمؤمن يريد الطاعة حتى ان كان فيها مشقة. فيكون هناك - [00:08:21](#)

هذا لا يلام عليه. الثاني محبة ما يحبه الله وهذه هي التي تدخله في الاسلام وتخرجه من الكفر. واحب الناس الى الله اقوام بهذه المحبة واشدهم فيها. الثالث الحب لله وفيه - [00:08:38](#)

ومن لوازم محبة ما يحبه الله ولا يستقيم محبة ما يحبه الله الا بالحب فيه وله لا فرق بعض اهل العلم حاولوا ان يفرقوا قدس ادلب الى هذا والصحيح انه لا فرق - [00:08:51](#)

يقول احب في الله او لله لان في هنا معنى سبب. مم. والله كان لاجل السببية كقول النبي عليه الصلاة والسلام دخلت امرأة للنار في هرة بسبب هرة انها حبست يحب في الله اي بسبب ان الله امرنا به. ويحب له لان الله امرنا بهذا. المحبة مع الله وهي المحبة الشركية وكل - [00:09:07](#)

من احب شيئاً مع الله لا لله ولا من اجله ولا فيه فقد اتخذه ندا من دون الله وهذه محبة المشركين. عليكم السلام ورحمة الله. المحبة مع الله وهي المحبة الشركية وكل من احب شيئاً مع الله لا لله ولا من اجله ولا فيه - [00:09:28](#)

وقد اتخذوا ندا من دون الله وهذه محبة المشركين فهذه الانواع الاربعة هي انواع الشرك الاعظم. من يقولولي؟ انواع الشرك الاعظم الاربعة التي ذكرها الدعاء والمحبة وفي الحب والطاعة. مم - [00:09:48](#)

التشريع. مم. التشريع هذا الذي ذكرناه. وهذه الانواع الاربعة هي نوع الشرك الاعظم. واما الشرك الاصغر شرك الدعاء اولا. واما الشرك الاصغر فهو كل ونهى عنه الشرع مما هو ذريعة الى الشرك الاعظم - [00:10:11](#)

وسيلة للوقوع فيه. لابد ان تعلم ان الشريعة من احكامها وعظمتها انها حرمت الذرائع التي تؤدي الى الشرك. معنى الذرائع وسيلة سبيل. الوسيلة التي تؤدي الى الشرك فكل ذريعة تؤدي الى الشرك الاعظم - [00:10:26](#)

هي من الشرك الاصغر. كالحالف بغير الله هذا ذراع تؤدي الى الشرك الاعظم والتعظيم غير اكتر من تعظيم الله نعم واضح هذا؟ كمثالا اه القيام على الجالس يقومون على ملوكهم وهم جلوس. ان كنتم لتفعلون فعل فلا يصورونهم على ملوكهم وهم جلوس. يبقى الملك جالس والناس حوله قياما لا يجلسون اذا كان هو جالسا. والتسلل نعم التسلل - [00:10:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. كل هذه الذرائع الشريحة تؤدي الى ماذا تؤدي الى الشرك؟ تؤدي الى الشرك. فهو يقول ولكن هل يلزم من هذا؟ ان كل ما نهى عنه الشارع صدق اذاعة الشرك يلزم ذلك ان يكون شركا اصغر؟ لا - [00:11:10](#)

الغالب ان يكون شركة اصغر يعني لا يلزم ان يكون امري الشارع. مم. سدا لزراعة الشت الاكبير لا يلزم ان يكون هذا الشيء نفسه شركة اصغر. مم. كالقيام مسلا على الجالس. مم. طيب ولكن الشارع قد يحرمه سدا لذراع - [00:11:26](#)

وجاء في النصوص تسمية شركا. القيد الثاني ان يكون ما عندنا شرطان الان. نهى عنه الشرع مما وزره الى الشرك. والشرط الثاني ماذا جاء في النصوص تسميته شركه. كالحارث بغير الله - [00:11:40](#)

الريال يسير في افعال العبادات واقوالها وبعض العبارات مثل ما شاء الله وشئت ونحوه بما فيه تشريك بين الله وخلقه. لولا الله وفلان ما لي الا الله هو انت. وانا متوكل على الله وعليك. لولا انت لم يكن كذا - [00:11:54](#)

كل هذه العبارات هي من الشرك الاصغر. لأنها فيها تسوية بين الخالق والمخلوق. واضح هذا؟ وقد يكون هذا شركا اكبر بحسب قائله ومقصده. متى كل شركة اكبر اذا قال انا متوكل على الله وعليك اذا سوى بينه وبين الله في التصرف. نعم - [00:12:08](#)

او حلف بغير الله متى يكون شركا اكبر؟ اذا عظم المخلوف به اكتر من تعظيمه لله. وهذا نور قلبي لا يعلم الا اذا قام الدليل على هذا من الادلة على هذا مثلا ان تقول احلف بالله - [00:12:26](#)

احلف بالله كادرك وانت متأكد انه كاذب ثم تأخذ الاهل بالبدوي ابو الحسين يحلف لا يحلف. يخاف ان يحلف. مم. فالآن هذا دليل انه يعظم البدوي اكتر منه او يخاف من البدوي اكتر من خوفي من الله - [00:12:38](#)

كفر الاكبير لاجل هذا طيب قال والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذه الاية جمعت بين الابرين بين الامر بالعبادة والنهي عن الشرك. مما يدل على ان العبادة لا تتم الا باجتناب الشرك قليله وكثيره - [00:12:51](#)

لان شيئاً نكرة في سياق النهي. فتفيد العموم. لا تشركوا به شيء. شيء نكر في السياق ماذا تفيد ماذا؟ العموم. مفهوم ماذا اي لا تشركوا
بـ 00:13:07

بـ شركاً اصغر ولا اكبر. لا ملكاً ولا نبياً ولا ولينا ولا غيره من المخلوقين -
كما انه تعالى لم يخص نوعاً من انواع العبادة لا دعاء ولا صلاة ولا توكل ولا غيرها ليعم جميع انواع العبادة يعني عندما قال واعبدوا
الله ولا تشركوا بي شيئاً. هل قال وصلوا لله؟ زكوا قال اعبدوا الله. لا ما لا؟ جميع انواع العبادة. وجاء بالنهي -
00:13:34
معجباً بماذا؟ بالنكرة لتدل على العموم. لا تشركوا به شيئاً حتى يعم ماذا؟ يعم كل شيء. قد يشرك بالله قبراً قد يشرك به صنماً قد
سمى ولها قال والشرك الاكبر مخرج من الملة. وقد حرم الله الجنة على صاحبه اذ ليس معه شيء من التوحيد. قال تعالى ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:13:56

واما الاصغر فلا يخرج من الملة لكنه وسيلة الى الاكبر وصاحبها على خطر عظيم. فعلى العبد ان يحذر الشرك مطلقاً. فان بعض العلماء
يرى ان الاية المذكورة وهي قوله تعالى واعبدوا الله ان الله لا يغفر - 00:14:16
عامة في الشرك الاصغر والاكبر وان قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اي ما هو اقل من الشرك. من
يرى هذا - 00:14:32

شغل السبيل بميتين ليرة ان هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به يدخل فيها الاكبر والاصغر. يعني انت لو مت عياداً بالله تعالى وانت
مراء في بعض الاعمال لابد ان تعذب. طالما انك لم تتب. طالما انك لم تتب ودليله ان - 00:14:44
ان يشرك به ان الله لا يغفر شركاً. فالشرك الاهم لما كان في سياق ماذا؟ النفي. تفيف ماذا تفيد العموم؟ فيعم كل شرك. اما
الجمهور يرون ان هذه الاية خاصة - 00:15:01

مش شرك الاكبر المسألة فيها خلاف فينبغي للانسان ان يحذر من الشرك الاكبره واصغره وهذا غاية ما ينبغي ان يعيش من اجل
الانسان هو تحقيق الاخلاص وفي اعماله فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة - 00:15:11
التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبياً مهماً صلى الله عليه وسلم. انتقل المصنف الى تفصيل ما اجمل
من الاصول الثلاثة وهي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه. واما ما تقدم من الكلام فهو من باب التوطئة والتمهيد. التوطئة والتمهيد نفس
المعنى مقدمة - 00:15:26

لما سيأتي او يكون كما قال بعض الشرح ما الحقة بعض تلاميذ الشيخ بهذه الاصول مستفاداً من كلامه في موضع اخر ولا اي حال
فان ما تقدم يعتبر من الاسس الطيبة النافعة التي يستفاد منها في تقرير الاصول الثلاثة - 00:15:43
فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم طريقة
السؤال والجواب طريقة سلوكها الشيخ في كثير من رسائله - 00:16:01

هي طريقة نافعة في تقرير المعلومات اي في اثباتها. وسرعة فهمها الطالب يدرك المعاني ويفهمها اذا القيت عليه في طريق والسؤال
والجواب لان المخاطبة اذا طرح عليه السؤال استعد وتهيأ لفهم الجواب. القى عليه السؤال - 00:16:15
وهذه تسمى عند علماء التربية وطرق التدريس بالطريقة الحوارية. يكون حوار بين بين المعلم والمتعلم من طرف واحد. هم
ينسبون الى من الف ذلك الى من الف ذلك من الغربيين وغيرهم. يظنون ان هذه الطريقة اخذناها من الغرب من الكفار. لا -
00:16:47

نسوا ان الطريقة الحوارية كان يسلكها النبي عليه الصلاة والسلام احياناً مع اصحابه وكان يطرح عليهم السؤال يقول مثلاً اتدرون من
المفلس آآ دلوني على شجرة المؤمن يسألني اسئلة كثيرة جداً. لاجل ان تتهيأ اذهانهم للجواب كما تقدم. ولهذا نقول ان وسائل
الايضاح التي تستعمل في طرق التدريس. وان جاءت عن طريق - 00:17:07

لكنها بضاعتانا ردت علينا. تفهمون هذا التعبير يعني؟ الشيء الذي خرج من عندنا؟ نعم. هم اخذوه ثم ردوه علينا. هذا اصلاً بضاعتة. هذا
سلعتنا هم اخذوا هذا من عندنا. هو طريقة التدريس عن طريق الحوار والسؤال والجواب - 00:17:28
وهي طريقة نافعة في التعليم لا سيما في المراحل الاولى من التعليم. يعني خاصة للاطفال ليستفيدوا من المدرس

اذا القى اذا القى عليهم السؤال استعدوا لتلقي الجواب فيتمكنوا من الذهان. يعني يثبتت - 00:17:43

عندما يسأل عننى ذلك ان هناك جواب سائد. فيكون فيه مستعد تلقي الجواب ويثبت الجواب في الذهن وحتى في الدروس العامة والمحاضرات ينبغي ان تسلك هذه الطريقة احيانا. لأن الالقاء المستمر قد يكون ميلا. واحد فقط يتكلم الامر قد يكون ميلا. لا سيما اذا طال الوقت - 00:17:58

نعم الشيخ رحمة الله ذكر هذه المسألة بصيغة السؤال والجواب لاجل ان ينتبه لها الانسان لنا مسألة عظيمة فان هذه الاصول الثلاثة هي التي يسأل عنها العبد هي التي يسأل عنها العبد في قبره - 00:18:16

وهذا يدل على اهميتها وقيمتها. وان الانسان يعرف معناها اولا ويعمل بمقتضاها ثانيا لعل الله تعالى ان يوفقه للجواب الصحيح في القبر اذا ما قال له الملكان من ربك؟ فيقول ربى الله ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:18:37 هو محمد بن عبد الله ورسوله فمن عرفة هذه الاصول الثلاثة وعمل بمقتضاها وعمل بمقتضاها هو اهل لأن يوفقه الله تعالى في جوابه. قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة في القبر. لأن القبر اول منازل الآخرة ويضل الله الظالمين - 00:18:53

لا الله الا الله. لا يثبتهم على الایمان على ان لا الله الا الله وعلى عبادة الله. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء يسأل لماذا اضل هذا؟ ولماذا هدى هذا؟ لانه يفعل ما شاء سبحانه وتعالى بحكمة بالغة. وقد ذكر الاصول الثلاثة اجمالا ثم بدأ في تفصيلها. وهذه ايضا من الطرق العلمية - 00:19:18

جيدة. ان نفوسى اذا عرفت الشيء اجمالا تطلعت الى معرفتي تفصيلا. والتفصيل بعد الاجمال بالمقاصد البلاغة كما في علم المعانى. ما معنى هذا ما معنى الجملة الاخيرة؟ يقول عاما ثم يفسر يعني يأتي بمثال ويفسر له - 00:19:37

الشيخ ذكر اصول الثلاثة المجملة. قال فاذا قيل لك من الاصول الثلاثة فقل معرفة العبد ربى ودينه ونبيه. الاجمالى الان ثم الاية بالتفصيل يتكلم عن معرفة الدين فقط. اه. ثم الرب فقط ثم النبي فقط. نعم - 00:19:56

اذا قيل لك من ربك؟ يعني ذكرها مجملها الاول مع بعضها ثم فصلها. لأن الاجمال التفصيل بعد الاجمال يرغب في ذكر الاجمال يرغب في بالتفصيل هذا هو الاصل الاول. والجواب فقل ربى الله الذي رباني. واصل الرب في اللغة بمعنى المربى - 00:20:11 ومن هذه الكلمة تشعبت فرقت يعني معالى اخرى لكلمة الرب من المالك. من معانى الرب ماذا؟ المربى. الثاني المالك. الثالث المدبر الرابع المتصرف والمعتهد الذي يقوم على الشيء الذي يزيد من مسئوله عنه - 00:20:31

يقول مثلا فلان هذا يتهدى بتربية هذا اليتيم يكون مسئولا عنه والمصنف يريد المعنى الاول هو ماذا التربية. لانه قال الذي رباني فانتقل الى المعنى الاساسي للكلمة الذي هو التربية. وعد رباني خلقني واجدني ثم رباني بنعمه الظاهرة والباطنة. طيب - 00:20:53 الترميم اخذه من اي فعل. ربى ربى. هذه المادة الراء والباء تدل على ماذا في اللغة؟ الزيادة. الزيادة مثل ماذا كلمة الربا ناخدها ما معنى الربا؟ الزيادة الزيادة. زيادة في الدين - 00:21:11

نعم عفوا يا شيخ مدبر متصرف ما فرق بينهم ان شاء الله نفس المتردفين فنقول الربا والزيادة المربى يزيد من يربى في بدن وفى علمه. بدأ ابا يربى ولده. يزيد في بدن يطعمه بذنه يزيد. ويزيد في علمه واخلاقه ودينه - 00:21:28

فذلك الله عز وجل مربى العباد يعني ماذا؟ يربى ابدانهم ويربي قلوبهم. يربى بالایمان ويربيهم بنعمه عليهم سبحانه وتعالى لنا التربية من الزيادة خلقني واجدني ثم رباني بنعمه الظاهرة والباطنة. نعم الظاهرة الطعام والشراب وغيرها - 00:21:48 الباطنة الایمان وربى جميع العالمين. هذا تعميم اي رباني انا وربى جميع العالمين. والعالمين دموا عالم والعالم اما مشتاق من ماذا او ماذا من يقول العالم مشتاق من ماذا اعلم - 00:22:08

اما مشتاق من العالمة العالمة لان العالم عالمة على وجود الله. فالعالم نعم كل ما سوى الله. كل ما سوى الله يسمى عالما مشتاق من العالما لانه عالمة على وجود الخالق. طيب وربى جميع العالمين هذا التعالى. ايها رباني انا ورب جميع العالمين بنعمته ابتداء - 00:22:26

من الغذاء الذي يصل الي وانا في بطن امي الى ان يجري علي الارزاق بعد خروجي منه. كما ورد في الحديث الصحيح في الملك الذي يؤمر باربع بالنسبة للجنين ومنها بكسب رزقه. فالله جل وعلا ينعم على هذا العبد منذ ان يخلقه الانعام الذي يصل اليه في بطن امه -

00:22:51

بدون حول منه ولا قوة هذه اعظم الایات على الرعاية وعلى قدرة الله عز وجل وعلى حكمته وعلى قيامه على عباده. العبد الجليل في بطن امه من يظلمه. الله عز وجل يطعنه من وقت ما كان في بطن امه -

00:23:11

من غيري بدون ان يكون حول منه ولا قوة والانعام الذي يحصل له بعد خروجه الى الدنيا عندما يكبر ويکدح ويعيش يجري الله عز وجل له من الارزاق بالاسباب ما قضاه وقدره له. يقسم الارزاق -

00:23:26

واي اسبابها والله عز وجل خلق كل شيء بسببيه. يهيء له اسباب طلب الرزق عندما يخرج من بطن امه حتى يكبر يده شيء کدح اي تعب. يا ايها الانسان انك کادح الى ربك کدحا فملاقيا -

00:23:39

تضربوا كلمة لا تعرفونها الذي لا تستحي ان تحصل على اي كلمة. يکدح من باب کدحة کدحا يکدح کدحا. کدح يکدح کدحا يعني لماذا؟ تعب وعمل. مم. تعب هو معبودي ليس لي معبود سوى. هذا مرتب على کلام السابق يعني اذا كان هو الذي رباني لا غيره. لا غيره -

00:23:54

نعم وربى جميع العالمين لا غيره ويترتب على هذا ان يكون هو المستحق للعبادة. ولهذا قال هو معبودي ليس لي معبود سواه لأن الذي يستحق ان يكون معبودا هو القادر على الخلق. ومن لا يقدر على الخلق لا يستحق ان يكون معبودا. وقد ذكر الله تعالى اوصاف الآية -

00:24:21

الله اوصاف الالهة التي لا تصلح للعبادة في سورة الفرقان في قوله واتخذوا من دون الله الة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. فاول صفة من صفات الالهة ماذا؟ ان تخلق وهذه الالهة تخلق. هم -

00:24:42

الصفة الثانية ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا تضر ولا تنفع لا نفسها بفضلك فكيف تضر وتنفع غيرها؟ الصفة الثالثة لا يملكون موتا ولا حياة طب لماذا قدم الموت على الحياة -

00:24:56

لان الموت ادم فاذا دفع عنه المنعدم من باب اولى انهم لا يملكون الحياة. هم. اذا نفي عنهم الموت وعدم من باب اولى لا يملكون الحياة التي هي ايجاد. ولا حياة ولا نشورا. النشور هو ماذا؟ البعث بعد الموت. لا يستطيعون هذا -

00:25:14

فذكر سبحانه سبعة اوصاف كلها اوصاف نقص تدل على ان هذه الاوصاف التي وجدت من الالهة لا تصلح ان تكون الالهة معها معبودة. لان المعبود هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت. ولهذا قال تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون -

00:25:32

هذا استفهام وتوبیخ وتقلیع. التوبیخ هو التقریر بیناه النوم الشدید يعني. وبق قارة عالمة لو ما شدیدا واتخذوا من دون من دونه الله لا يخلقون يعني الالهة في العبادة اما هو استدل بالالوهية بالضبط. هذا استبدال -

00:25:49

والالوهية بالربوبية على الالوهية. هم هم يدعون انها الة تعبد. فالله يقول لهم كيف تتخذون الها وهي لا تخلق ولا ترزق؟ لان الانسان لماذا يعبد؟ يعبد بذنب بالنفع ودفع الضر. نعم. حتى الكاف الذي يعبد الفقر -

00:26:10

اعبد البقرة يظن انها تفعه وتضره واذا كان هذا المعبود لا ينفع ولا يضر. علم ان العبادة باطلة والدليل قوله تعالى الدليل قوله تعالى ان الله رباني وربى جميع المخلوقين -

00:26:25

الحمد لله رب العالمين. هذا الدليل على ان الله تعالى هو مستحق العبادة لكونه مربية لجميع العالمين. والحمد هو الاعتراف للمحمود بصفات الكمال مع محبته وتعظيمه. وهذا قيد ااسي. فيعترف بالمحامد والاو صاف وذکرها -

00:26:41

ولكن بدون محبة ولا تعظيم فانه لا يسمى حامدا. مرة اخرى ما هو الحمد قال الاعتراف بالمحامد بصفات الكمال او بعض بعض اهل العلم يقولون هو الثناء على الله بالجميل اختياري -

00:27:02

ما معنى كلمة اختياري يعني؟ السلام على الله بالجميل الاختياري او الثناء مطلقا بالجميل اختياري. قد يكون هذا على الله وعلى المخلوق. الجميل يعني الصفة صفة الكمال. جميل يعني لماذا صفة كمال؟ اختياري -

00:27:21

عكس ما ليس اختياري. يعني مسلا الانسان تحمله لعلمه. لأن العلم هذا شيء اختياري واكتسبه. نعم. بتوفيق الله له او على خلق حسن لكي لا تحملوا مثلا لشكله او لنادي نعم؟ لأن هذا لم يختره، إنما الله عز وجل هو الذي اعطانا بدون اختيار منه. فالثناء بصفات الكمال التي فيها اختيار - 00:27:36

يسمى حمدا. يعني مسلا كان هناك شخص عنده علم وعنده دين وعنده عبادة انت تحمله بمعنى ماذا؟ تمدحه. تمدحه بما فيه من صفات الكمال. هل يشترط ان يكون قد احسن اليك؟ لا - 00:28:01

الحمد قد يكون في ثناء على شخص وانت لا تعرفه اصلا. بخلاف الشكر لا يكون الا على الانعام. الشكر لا يكون الا على الانعام. اما الحمد يكون على الانعام وعلى - 00:28:14

او لم يفعلك خيرا انت تحمله وهذا معنى الحمد لله. فالحمد لله معناها ماذا؟ الكمال كله لله. هذا باختصار. الكمال كله لله. هذا معنى الاعتراف للمحمود المحمود هذا قد يكون الله عز وجل وقد يكون مخلوقا عند بعض الصفات التي يمدح من اجلها - 00:28:24
بصفات الكمال مع المحبة والتعظيم. لابد من المحبة والتعظيم. وهذا قيد اساسي فلو اعترف بالمحامد والاواعف وذكرها ولكن بدون محبة وطعام فانه لا يسمى حامدا لللامانية تسمى لام استحقاق. يعني الحمد مستحق لله. الله لم يستحقه لا غيره - 00:28:44
والحمد لله الاستغراق. كل انواع الحمد رب العالمين مر عند المعنى خالق ومدبر شؤونهم والمتصرف باحوالهم وارزاقهم. الا له الخلق والامر وكل ما سوى الله عالم فيقال عالم الانسان وعالم الحيوان وعالم النبات وسمى العالم عالما لانه علامه دليل يعني على وجود خالقه - 00:29:03

على خالقه وموجده وما ومالكه على كمال كمال اختيار صح؟ نعم. اختيار من العبد لله او لا اختياري يعني عكس الصفات التي الله عز وجل عندما اتصف بهذه الصفات. اتصف بها اختيارا سبحانه وتعالى واتصف بها قديم لاول له. ولله المثل الاعلى. العبد الان ممكن شخص مثلا - 00:29:23

جميل الشكل. تحمله لاجل جماله لا. لأن هذا ليس اختياري. لما تحمله لاجل علمه لاجل دينه. فهمت؟ نعم. الجميل الاختياري وقل الله وكل افعال الله عز وجل اختيارية نعم الله عز وجل لا مكره له. طيب - 00:29:49

اما الحمد في اللغة عموما يقيدون باختياري حتى اذا حمدت شخص تخرج ماذا؟ تخرج غير الاختيار انا واحد من ذلك العالم اي انا ايها الانسان المتكلم بهذا الكلام الذي اقول ربي الله الذي رباني انا واحد من ذلك العالم فانا مربوب لله تعالى - 00:30:07
الله تعالى هو ربى ومعنى مربوب لله تعالى اي مخلوق لله تعالى وهو الذي رباني اذا قيل لك بما عرفت ربك؟ هذا السؤال الثاني بعد السؤال الاول من ربك؟ اي بما استدللت على معرفتك ربك - 00:30:22

وقل باياتي ومخلوقاتي فهذا هو الدليل على انه هو الذي خلقني وهو الذي رزقني وهو معبودي فليس لي معبود سواه. والالية في اللغة لها معان كثيرة. منها البرهان يعني كلمة اية - 00:30:36

كلها معاني بعد الوصول هنا ماذا البرهان والدليل؟ البرهان هو الدليل نفس المعنى وهي نوعان شرعية وكونية. الايات الشرعية يراد بها الوحي الذي جاءت به الرسل هو اية من ايات الله. قال تعالى هو الذي ينزل على عبده ايات بينات. فان قيل كيف كان الوحي دليلا وبرهانا على الله تعالى - 00:30:48

الجواب ان هذا الوحي الذي جاء به الرسل جاء وحيانا متكاما متناظما لا تناقض فيه ولا اضطراب. قال تعالى ولو كان من عند لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. يعني من ادلة من اعظم ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول ابن القيم في مفتاح دار السعادة لكتاب الله - 00:31:12

الشرع الذي جاء به فكلما زال علمك بالشرعية زاد يقينك بانها شرعية كاملة ليس فيها نقص ليس فيها تعارض وانها من عند الله عز وجل. نعم هذا معنى قولي ولو كان من عند غير الله - 00:31:31

فيه اختلافا كثيرا. لو كان هذا الوحي من عند غير الله لا يوجد فيه اختلافا كثيرا. فالقرآن الكريم دليل على وجود رب العظيم هو دليل من الايات الشرعية الوجه الثاني ان هذه الايات الشرعية قامت بمصالح العباد وهي - 00:31:45

كافحة بسعادتهم تكفي لسعادتهم في الدنيا والآخرة في دينه ودنياهم اوضح مثال شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله جل وعلا قد شرع لنا في هذا القرآن الكريم وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ما هو كفيل بمصالح - 00:32:00 -
وما من مشكلة او معضلة الا وفي الشريعة الاسلامية حل له. وسواء اكان هذا الحق كان هذا الحل عن طريق الكليات ام عن طريق
الجزئيات. ما المعنى؟ ما من مشكلة او معضلة. المعضلة مشكلة صعبة جداً اصعب من المشكلة. معضلة - 00:32:15 -
المشكلة اللي حل لها الا وفي الشريعة حل له. هذا الحل قد يكون عن طريق الجزئيات او عن طريق الكليات الجزئيات. الجنسيات
يعني يوجد دليل خاص لحل هذه المشكلة الكليات يعني ماذا علومات الشريعة مثلاً من عمومات الشريعة - 00:32:35 -
المحافظة على النفس. حفظ النفس والدين والنسل والمال والعرض فهذه هذه العمومات يمكن ان نستنير بها على ماذا؟ على
الجزئيات. يعني مثلاً عندما يأتي اوطيك مثال حتى تفهم هذا عندما يأتي الفقهاء يتكلمون عن مسألة مسل مسألة نقل الاعضاء. هذه
مسألة جديدة ما كانت موجودة قبل ذلك. هل يجوز ان تأخذ عضو من شخص الكل مثلاً؟ تعطينا شخص اخر - 00:32:52 -
فيوجدون هذا بشرطان هذا داخل تحت كلية من كلية الشريعة هو ان الشريعة جاءت بالحفظ على النفس بالحفظ على النفس.
فهذه المعضلة الان لا حل في كليات الشريعة. اي في عمومات الشريعة عندنا معنى الكليات. اما الجزئيات يعني الادلة الخاصة بكل
مسألة - 00:33:15 -

ايات كونية هذه الایات الشرعية من التأمل في ايات الله الشرعية سبب لماز؟ لزيادة الایمان. من اعظم اسباب زيادة الایمان الایات
الكونية للمخلوقات مثل السماوات والارض والحيوان والانسان والنبات وغير ذلك. المصنف يقول فقل بآياته ومخلوقاته. فاذا فسرنا
الایات بالایات الشرعية - 00:33:32 -

الدولية فانه يدخل قول ومخلوقاتي تحت قوله بآياته لان المخلوقات هي الایات الكونية. فيكون كلام المصلي في من باب عطف
خاص على العام. يعني كلمة اياتي الاولى سيدخل فيها اياتي الشرعية القرآن والسنة والایات الكونية. ويكون المخلوقات المقصود بها
الایات الكونية فقط. فانا خاص معطوف على العالم. هذا معنى قول يكون - 00:33:54 -
عكسه الخاص على العام على سبيل الاهتمام بالخاص. فانه افرد المخلوقات معناها داخلة في الایات للاهتمام بها مرئية يدركها العالم
وغير العالم وغير العالم. اما اذا فسرنا الایات بالایات الشرعية فقط فاننا نفسر المخلوقات بالایات الكونية ويصير من باب عطف المغير
- 00:34:14 -

وتكون الایات الاولى شرعية والمخلوقات ماذا؟ كونية. فهمتم هذا؟ يا اما ان نقول ان الایات عام يشمل الكونية والشرعية
والمخلوقات عصف خاص على العام. واما ان نقول ان الایات هي - 00:34:36 -
والمخلوقات هي الكونية. وظهر كلام الشيخ يدل على انه ما حصل الایات الشرعية بل اراد بالایات والمخلوقات الكونية منها. بدليل انه
قال ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقات السماوات السبع والارضون السبع. ويكون خص الایات الكونية بالذكر لما
تقدمن لكن ثبت - 00:34:46 -

نفف بين الایات والمخلوقات فالایات اظهر دلالة من المخلوقات لانها تذهب وتجيء. اما المخلوقات فهي ثابتة لا تتغير. يعني هذا
السلاح خاص بالمصلي فلان ان الایات عند المصنف غير المخلوقات. المخلوقات هي التي لا تتغير - 00:35:06 -
مثل الليل مثل الشمس والقمر والسماء والارض اما الایات ماذا؟ تذهب وتأتي. مثل الشمس تذهب وتأتي. الليل والنهار يذهب ويأتي.
القمر يذهب ويأتي. دلالة الایات اعظم من دلالة المخلوقات لماذا؟ لانها تظهر وتحتفى. هذا دليل ان هناك الله يديرها في هذا الوقت
الان. هم. بخلاف الاشياء الثابتة - 00:35:23 -

قد تظن كما يقول الملاحدة الله خلق الكون وتركه. مثلاً الذين يفون التصويت تصريف الله للكون. فهمت يا لا؟ فاذا لكن عند العلماء لا
يفرقون بين الایات والمخلوقات يجعلون الشمس اية - 00:35:45 -
والليل اية وهكذا. طيب ومن ايات الليل والنهار ومن الدللة والبراهين على وجود الباري تعالى وتفرده بالربوبية والالهية. وجود الليل
بالنهار وذلك من وجوه. اولاً تعاقبهم فهذا يذهب وهذا يأتي بعده بانتظام كامل وتناسق بديع - 00:35:59 -

لم يحدث ابدا ان تأخر الليل او تأخر غروب الشمس او شروقها التماسك ماشي؟ تناقض مسل تناقض مثل تناقض بالضبط لون التضاد الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار - 00:36:17 الليل يزيد في الشتاء - 00:36:35 كون الليل يزيد في الشتاء - 00:36:35 الليل يزيد في الصيف ويفصل في الشتاء هذا ايضا من ايات الله. ان الله قادر ان يغير هذه المخلوقات العظيمة. الليل والنهار كما يشاء في الوقت والطول والقصر - 00:36:45

والليل والنهار بالنعيم الباري على عباده. فلو كان الدليل لو كان الليل سرما لتعطلت مصالح العباد ما نتر من دائما ذكر الله هذا المعنى في سورة القصص قل ارأيتم جعل الله عليكم الليل سرما الى يوم القيمة بل الله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النار سرية الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتيكم - 00:36:56

يعنى معنى الايات والله قادر ان يجعل الليلة دائما او النهار دائما. ولكنه لم يفعل هذا من عاقب الليل والنهار ها في بعض البيانات التي يبقى فيها النار وقتا طويلا ستة اشهر مثلا في شمال النرويج مثلا. صحيح؟ نعم. واحدة بالي صح - 00:37:20

انا يعني اه يكون في صعوبة جديدة في العيش بيعيش ستة اشهر نهار شديدة في العيش نعم تعطلت اي توقفت اين اين الجملة؟ انزل في محله افضل. اللي يسأل عن كلمة في محله. اين اين الجملة؟ لو كان لديه نفس مكان لها وقف له. نعم - 00:37:45 نعم. تعطل اتوقفت نعم؟ قال لان قال لتعطلت مصالح العباد ولو كان فيه انوارا. انوار لان جهد الانسان يصل الى درجة قليلة في الليل. يعني حتى لو كان فيه نور - 00:38:09

حتى الليل لو الله جعل الليل الدنيا كلها ليل انظركم سينفق الناس من الكهرباء حتى ينيروا هذا الليل كم سينفقون يعني عمر هذه الشمس تغير بمنتهى السهولة مهما فعل الانسان لا يستطيع ان ينير كالشمس. وكم سيتكلفون من الكهرباء يعني؟ لكي ينيروا هذا الليل. ولو فعلوا هذا - 00:38:42

في انوار فالانسان جهده لن يصل الى الدرجة المطلوبة سيكون درجة قليلة في الليل. لان الشمس تسبب تجديد النشاط في الجسم وكذا كما هو معلوم في الطب لا تتحقق مصالح العباد ولا تقوم الا بالنهار - 00:39:02 ولو لم يوجد ليل لمات كثير من الهمم في الدنيا. سيموت من عدم النوم. لانه لا يوجد ليل يطرحهم فينامون. يلهيكم كان يتبعهم جدا. انهك ينهك انهيكونوا لأنهبيكم في الدنيا انشغلوا انهيكونوا انشغلوا - 00:39:20

انهمكوا في الدنيا انشغلوا في الدنيا لانه لا يشعر يظل يعمل حتى يموت يظن ان وقت النوم لم يأتي. لانه لا يوجد ليل يطرحهم يطرحه بان يرميه من التعب فينامون - 00:39:37

لكن هذا الليل نعمة عظيمة من نعم الله تعالى على العباد لان الناس يأتون الى منازلهم وينامون ويستريحون فاذا قاموا من الغد قاموا الى نهار جديد وبجهد جديد الحاصل والمهاب ايات عظيمة - 00:39:49

من ايات الله تعالى ولكن الانسان غافل عن تدبرها. لماذا؟ لانه تعود عليها قال في العادة ولها فان الله تعالى قد كرم ذكر هذه الايات في سور من القرآن الكريم. يذكر الليل والنهار والشمس والقمر وخلق السماوات والارض. لاجل ان - 00:40:05 يدوم ذكره ويبقى تذكره فلا يغفل ولا ينسى والله المستعان. اذا ينبغي على الانسان ان يعظم ما عظمته القرآن ويهتم بما تم به القرآن. كون القرآن ذكر هذه الايات الكونية كثيرا جدا. معنى ذلك ان هذا امر عظيم جدا. لماذا - 00:40:24

ليزيد الایمان كلما تدبرت في هذه الايات وتأملت فيها زاد ايمانك. قالت قال والشمس والقمر ومن ايات الله الدالة على وجوهه سبحانه وتفرده بالربوبية والالهية والقمر وذلك من وجوه اول وجه جريانهما باستمرار - 00:40:39

بل ان الارض التي نعيش عليها تجري باستمرار يكون سرعتها في آف في الساعة اربعين الف كيلو متر. في الساعة الواحدة والشمس جري ابه اسرع وجريانهما باستمرار منذ ما خلق الله الارض - 00:40:56

تعال الشمس والقمر الى ان يأذن الله تعالى بخراب هذا الكون. والشمس والقمر يجريان باستمرار كما قال تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. دائبين في السير بامر الله تعالى. بفعل دأب. دأب يعني ماذ - 00:41:09

استمر دائبين يعني ماذ؟ مستمرین مستمرین في الحركة صحيح هذه تحرك شمس ودنيا او كلها يتحرك الارض يعني؟ نعم طبعا الارض تدور حول الشمس والخمسة تدور حول مركز المجموعة الشمسية كما يقول علماء الفلك. المعروف في الفلك - 00:41:23

وقال تعالى وایة لهم اللیل نسلخ منهم النهار فاذا هم مظلمون. والشمس تجري للمستقر لها. نسلخ منه النهار. شبه الله عز وجل خروج النهار من اللیل بالشاة التي يسلخ جلدتها. عندما تخرج جلد الشاة بعد ذبحها. تخرجه شيئا فشيئا. صح؟ نعم. تخرجه الجلد تخرجه هي الفشة - 00:41:42

كذلك اللیل يخرج من النهار شيئا فشيئا حتى يذهب النهار ويبقى اللیل. فهمت كده التشبيه وفي قراءة والشمس تجري لا مستقر لها ان الشمس ليس لها مستقر. انما هي دايما تسير ولاني اذن الله تعالى بخراب الدنيا. ولهذا اذا غربت على اناس طاعت على اخرين.

وهذا لا ينافي ما ورد في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:06

النادي تجري الشمس يعني حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخلي ساجدة. لانه يمكن انها اذا غربت عن اناس تسجد تحت العرش بالنسبة لغروب ومستمرة في جريانها. هذا حديث حديث صحيح. البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اتدرون اين تذهب الشمس؟ عندما تغرب يعني؟ قال - 00:42:33

اذهب فتى السجود تحت العرش. بعض الملاحدة ارادوا ان ينكروا هذا الحديث. ويقول للشمس عندما تغرب في امريكا مثلا. نعم.

فكيف تقدر تصنع؟ هذا امر غبي له قصد العقول. هو ما المانع انها في اثناء غروبها تسجد وهي تمشي لا تحلف - 00:42:53

وتمشي لا تقف. هل الامور الغبية لا تقايس بالعقل؟ ايضا من الآيات في الشمس والقمر قال الانتظام البديع النظام العجيب الشمس تسير في فلكها في مدة سنة تدور دورة الفاكه وماذا؟ نقول المضار الذي تدور فيه الشمس. نعم. كل في فلك يسبحون. طريق تمشي فيه. سنة بالضبط - 00:43:09

سنة شمسية تكملها تكمل الدورة في سنة وفي كل يوم تطلع وتغرب بسير سخرها له خالقها لا تتعاده. ولا ينتهي الى بداره وكماله نعم عندكم ابدالي صحيح؟ اه. وفي كل يوم تطلع وتغرب بليل سخرها له خالقها - 00:43:34

ولا تقصر عنه. لك ان تعديها لماذا؟ لا تجاوزوه. لا تقصر عنه يعني لماذا؟ لا تقف قبله ثم يأخذ في النقصان حتى يعود الى حاليه آآآ والقمر. نعم. يبديه الله كالخيط - 00:44:03

ثم يتزايد نوره ويتكمel حتى ينتهي الى ابداله وكماله. ابداله ان يكون بدوا يعني. لان القمر يكون ماذ؟ والقمر قدرناه منازل حتى عادكم الوجود القديم جدا ثم يزيد يزيد يزيد حتى يكون بدوا كاما - 00:44:18

ثم يأخذ مرة اخرى في النقصان حتى يعود الى حاليه الاولى الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اللیل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. اي لا يمكن ان توجد الشمس في اللیل فتدرك القمر. ولا اللیل سابق النهار فيدخل عليه قبل - 00:44:35

وكل من الشمس والقمر والنجوم في فلك يسبحون ان يتربدون على الدوام. فهذا دليل على عظمة الخالق وقدرته وحكمته شرعا - السعودي للقمر. هذا ممكن لا يثير عقل ولا الشرع لا يكذب ولا يصدق قد يكون فعل قوله ماذا صادق لان لا يوجد في الشرع بان فيه

00:44:49

في الشرع ما ينفيه فان قيل استدل بعضهم بقوله تعالى يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من ابطال السماوات والارض فانفذوا لا تنفذوا الا بسلطان. فالجواب بالوجهين اية - 00:45:16

لا تقول انه لا يمكن الصعود الى السبيل لان كل ما يولد سببا لكنه من اقطار السماء لان السماوات التي نراها هي السماء الدنيا. كل هذه التي نراها فيها الكواكب والنجوم والافلاكة لسماء الدنيا. وزينها سماء الدنيا بمصابها - 00:45:27

باقي السماوات الله اعلم بها لن يستطيع الانسان ان يصل اليها. والله قال الا بسلطان. هذا جابر اخر انه قال ان الله قد يعطي العبد السلطان كسلطان العلم ان ان يصل قلنا يعني ان هذه السماء المقصودة - 00:45:42

لا ينبغي لها ان تدرك القمر يعني تدرك الشمس تدرك القمر اي تطلع معه في الليل تدرك من ادرك ما وصل اليه. الشمس لا تطلع مع القمر في الليل. ولا الليل سابق النهار. الليل - 00:45:55

لا يأتي قبل وقته يعني مثلاً المغرب مثلاً بعد ساعة الان لا يمكن ان يأتي قبلها ولا لا يسبق النهار الحكمة الثالثة في الشمس والقمر. ما فيهما من المنافع العظيمة. قال تعالى وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازلا. لتعلموا على نسرين - 00:46:09

حساب لماذا سمي الشاب صديقاً سمي القمر نورا؟ في حال. لأن الضياء يقولون اشراق مع احراق. اشراق مع الحرارة. مم. اما النور نور بدون حرارة وانا موجود في القبر العلم اثبت هذا ان القمر ليس له نور. انما نور الوقود من الشمس بانعكاس الشمس عليه - 00:46:25

الضياء والحرارة من الشمس والنور من القمر لتعلموا علينا السنين والحساب. فالحكمة من تقدير القمر منازل ان تعلم الوقت. وفي الشمس منافع عظيمة للعلويات. فان القمر يستمد نورا من الشمس - 00:46:45

السفليات من الانسان والحيوان والنبات والبحارى وغير ذلك ولو لطلع الشمس وغروبها لما عرف الليل والنهار. والاطبق الظلام او الضياء على العالم. بقي العالم دائماً نور وفي سيل القمر تظهر مواقيت العباد في معاشهم وعبادتهم ومناسكهم. فتميزت به ان اشكر والسرور وقام حساب - 00:47:00

مع ما في ذلك من الحكم والآيات التي لا يحصيها الا الله تعالى. وكلما تقدم العلم علم الانسان كثيراً من الحكم التي ما كان يعلمها قبل ذلك عن هذه المخلوقات العظيمة. نعم. حساب العالمية في ماذا - 00:47:22

العالم قام حساب العالم يعني كل العالم يعتمد في الحساب على الشمس والقمر. اه. كل العالم لو لا هذا ما استطاع الانسان ان يحسب عدد السنين والحساب كيف يعرف؟ كم مضى نعم - 00:47:38

ومن مخلوقاته السماوات السبع قال من اعظم مخلوقات الله تعالى الدالة او الداء التي على عظمته ووحدانيته السماوات السبع وعلوها وسعتها واستدارتها وعظم خلقها وبنائها السبع ايها المخلوقات العظيمة الارضون السبع فان الله تعالى جعل الارض فراشاً ومهاداً ودللها سهلها لعباده - 00:47:51

وجعل فيها سبلاً وجعل فيها ارزاقهم ومعيشهم. وقد اكثرا الله تعالى من ذكر السماوات والارض في كتابه الكريم. ودعا عباده الى النظر اليهما والتفكير في خلقهم قال تعالى ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين. وقال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 00:48:23

ادى الآية هذا المعنى يذكر الله كثيراً في القرآن هو ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. يرد به على من ينفي البعث ان خلط السماوات اعظم بكثير جداً من خلق الانسان - 00:48:43

والله ليس هناك شيء كبير على. وليس هناك شيء صعب على لكن في بقية البشر خلق السماوات اعظم بكثير جداً من خلق الانسان. هذا الكون الذي لا نهاية له اعظم لان الانسان اين الانسان؟ الانسان على كوكب في هذا الكون لا يساوي شيئاً. بالنسبة للكون - 00:48:57

قوله ومن فيهم يعني الارضون السبع ومن فيهم ان المخلوقات العظيمة التي لا يعلمها الا خلقها وما بينهما ايضاً من المخلوقات العظيمة ما بين السماء والارض من المخلوقات العظيمة كل هذا فيه آيات - 00:49:13

والدين قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. يعني وان كان الشمس والقمر من المخلوقات العظيمة فان هذا لا يقتضي ان يسجد لها - 00:49:29

بينهما مخلوقان مدبران مسخران وسجوده لله الذي خلقهن اي اعبدوه وحده لانه الخالق العظيم ودعوا عبادة ما سواه من المخلوقات. وان كبر وان كبر جرمها وكترت مصالحها فان ذلك ليس منها - 00:49:48

وانما هو من خالقها. ان ذلك عظمها يعني ذلك اي العظم والكبير ليس منها. يعني الشمس اكبر من الارض مليون مرة. هكذا يقول ولماذا

فلك هذا عظم منها او من خالقها فالباب او لم تعبدوا الخالق الذي خلقها - 00:50:09

فان ذلك ليس بنا وانما هو من خالقه تبارك وتعالى ان كنتم ايها تعبدون فخصوصه بالعبادة واخلاص الدين لو قوله ان ربكم الله هناك حاشية نقرأها لأنها مفيدة حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ - 00:50:28

ببدي فقال خلق الله التربة يوم السبت نقرأ اولا بباقي الكلام. في المسجد. قال قوله وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. هذا فيه اخبار من الله تعالى بأنه خلق هذا - 00:50:54

العالم سماواتي وارضي وما بين ذلك في ستة ايام اوله احد واخره الجمعة منها اربعة ايام للارض ويومان للسماء. قال في الحاشية اما حديث ابي هريرة قال اخذ النبي عليه الصلاة والسلام بيده فقال خلق له التربة يوم السبت - 00:51:09

وخلق الجبال فيها يوم احد وغلق الشجرة فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء شر يعني. وخلق النور يوم الاربعاء بث فيها الدواب يوم الخميس. وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة - 00:51:24

في اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل. هذا حديث بعض اهل العلم ضعفوه انا في مسلم قدح فيه ائمة الحديث عن ابن المدين والبخاري وغير واحد من الحفاظ واجعله من كلام ابي هريرة اخذه عن كعب الاحبار وقد اشتد على بعض الرواية فجعلوه مرفوعا - 00:51:38

ثم مخالف للقرآن الذي دل على ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام وهذا في كم يوم؟ها وقد دافع عن هذا الحديث الشيخ عبدالرحمن المعلمي في كتابه الانوار الكاشفة - 00:51:55

هم جاية بعده الالباني في الصحيحه وبين انه صحيح وانه غير مخالف للقرآن وان الايام السبعة فيه غير الايام الستة التي في القرآن وان الحديث يتحدث شيء من التفصيل الذي اجراه الله على الارض فهو يزيد على القرآن ولا يخالفوه. وقد دل على هذا الجمع حديث اخرجه النسائي عن من طريق الاخضر ابن عجلان وقد وفقه ابن - 00:52:12

ايها البخاري والنسائي وابن حبان. لكن كلام كبار الائمة مقدم على كلام من بعدهم. معنى كلام يعني الشيخ الفوزان له طريقة في التصحيح. الشيخ عبدالله الفوزان في كتبه مثلا المتقدين. فيقول المتأخرین كان شیخ المعلم الیمانی والشیخ الالباني صاحب هذا الحديث. لكن المتقدين كان عن ابن المدينة والبخاري - 00:52:32

ضعاف الحديث الذين صححوا الحديث الحديث يتكلم عن سبعة ايام خاصة بتفصيل خلق الارض اما القرآن يتكلم عن ستة ايام في خلق العالم كله. السماوات والارض. فهمت؟ على كل حال يعني خلاف بين ان العلم في تصحيح الحديث وان كان مسلم قد روی - 00:52:49

الشيخ عبدالرحمن المعلم الیمانی مات عليه رحمة الله صاحب التنكيل يرد على الكوثري وهو محدث محدث معاصر. مات وهو كان من الیمن محدث كبير من اهل السنة. قال انكم لتكفرون بالذی خلق - 00:53:05

الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها اي جبالا. وبارك فيها بركة في الارض. الارض مباركة بركة وضعوا فيها البذرة فتنبت نعم ادي الارض. لو انت اتيت باغلى معدن - 00:53:22

الذهب مثلا اي معدن غالى وضعت فيه البذرات سينبت لن ينبت فهذه الارض هو الذي وضع فيها هذه البركة العجيبة. ان الله جعلها تنبت كل النباتات نعم يسقى بماء واحد. وفي الارض قطع متجاورات. وجنة من نخيل وعناب. صنوان ونخل ونخيل. صنوان وغير صناع يسقى بماء واحد. فالارض واحد - 00:53:41

والماء واحد والنباتات مختلفة. هذا من اعظم الایات على قدرة الله عز وجل نعم وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. كلمة قدر فيها اقواتها دی كلمة عظيمة. الاقوال جمع قوت والقوت هو الطعام. يعني خلق الله عز وجل جميع انواع الطعام. جميع انواع - 00:54:03

جميع انواع الشمار قدر في في اربعة ايام هناك انواع كثيرة جدا من الاطعمة نحن لا نعرفها. موجودة في بعض البلاد وليس موجودة في بلاد اخرى اكلت الملوخية. ارأيت الملوخية في بلدك؟ها - 00:54:20

الملوخية اه وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء اي متسابق سواء يعني متساوية للسائلين

هذا متعلق بماذا؟ متعلق بقدر يعني قدر في اقواتها للسائلين. فهمت؟ وادي النهاية متساوية. ثم استوى الى السماء قصد - 00:54:36
استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض يأتيها طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. فالسماء كانت دخان قبل ان يخلقها الله عز وجل وقضى هن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها - 00:55:09

ارحب في كل سماء امرها مما قدره فيها. وزينا سماء الدنيا. اول سماء بالنسبة لنا هي سماء الدنيا بمصابيحها. وحفظا. ذلك تقدير العزيز العزيز ما معنى النبي مصابيح وحفظها؟ هذى فوادس النجوم لها ثلاث فوائد ما هي النجوم؟ فوائد النجوم؟ يهتدي به ويرمي من الشياطين هذا حفظه - 00:55:26

رجوما للشياطين. حفظا. ومصابيح زينة. زينة. زينا السماء الدنيا. نعم وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. اي في تتمة اربعة ايام. لانها اربعة ايام مستقلة عن اليومين ولا كانت الايام ثمانية. ما المعنى يعني - 00:55:46

انظر الله عز وجل قال قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين نعم وجعل فيها رواسي وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء فقدهن سبع سماوات فقال له الارض ائتها طبعا - 00:56:02

فقالت اتينا طائعين. فالان هذه الاربعة ايام معناتها ماذا؟ في تتمة اربعة ايام. لانها ايام مستقلة عن اليوم الاولى. والا كانت الايام ماذا؟ ثمانية ايام في اربعة ايام يعني ماذا فيه؟ تتمة اربعة ايام. هم. في تتمة اربعة ايام. والظاهر ان هذه الايام كايامنا التي نعرف. لان الله تعالى ذكرها - 00:56:20

ايام فتحمد على ما كان معروفا ولو شاء الله تعالى لخلقها في لحظة. ولكنه ربط المسببات بأسبابها كانت تقتضي حكمته. يعني لماذا خلقها الله في هذه الفترة بعضهم قال ليعلم خلقه الثاني في الامور. نعم هذا صحيح ولكن الظاهر من هذا ما ذكره هنا - 00:56:40
ان الله اراد ان يبين ما له ان كل شيء له سبب. يعني مثلا الله كان قادرا ان يجعل خلق الجنين في لحظة. اول ما يحدث الجماع يولد الولد كاملا - 00:57:00

له اسباب. لان كل شيء خلقه الله بسبب فالسبب مخلوق نعم والسبب لا يمكن ابدا ان يوجد النتيجة بنفسي ابدا. لان السبب لا ينفرد بايجاد النتيجة. انما السبب لابد ان يجتمع معه ماذا؟ اشياء. منها شروط - 00:57:09

ومنها موانئ تنتفي ومنها قبول المحل يعني مثلا مثال ذلك مثل انت كنت تمشي بالسيارة قبل ان تسافر تأخذ بالسبب فحص السيارة فحصا جيدا تتأكد انها سليمة. فانت اخذت بالسبب الان ومشيت. هل يلزم من هذا السبب انك ستصل سالما؟ لا. قد تمشي بالسيارة فتأتي السيارة الكبيرة تضررك - 00:57:30

انا مانع لم ينتفي فلابد من انتفاء موانع يعني السبب وحده لا يحقق المطلوب. بلابد من موانع تنتفي ولا بد من شروط اخرى تجتمع المريض لم يأخذ الدواء شخصيا بيرضان بنفس المرض وكلاهما اخذا نفس الدواء. احدهما شفي والآخر الذي يشفى. لان الدواء سبب - 00:57:48

والآخر الذي لم يشفى عنده موانع تمنع جسمه من الاستفادة بهذا الدواء. فاذا معتقد اهل السنة ان الاسباب لا تفعل بنفسها ابدا. هم. الاسباب لا تفعل بنفسها من امر قدره الله عز وجل لابد من وجود مشيئة الله حتى يحدث المطلوب - 00:58:08

مشيئة الله التي تجعل هذا السبب محققا للمقبول. فالسبب ليس فاعلا بنفسه. فاذا الله عز وجل اراد ربط الاسباب بالمسببات عندما قدر خلق السماوات والارض في هذه المدة ثم استوى على العرش اي علا وارتفع والعرش في اللغة عبارة عن السرير الذي للملك. كما قال تعالى ورفع ابوي على العرش. واما عرش الرحمن فهو ساني ذو قوائم تحمله الملائكة - 00:58:25

دلوقي كالقبة. وقد وصفه الله تعالى في القرآن بالعظمة والكرم والمجد. ولا يعلم قدره الا الله عز وجل. العرش فوق السماوات كان قبة هكذا. نعم شايقين القبة؟ هم. التي تكون فوق المسجد العرش فوق الكون هكذا - 00:58:45

له قوائم جمع قائم ان هذا المكتب له قوائم. ارجل قال تعالى جمع قائم. قال تعالى ويحمل عرش ربكم فقام يومئذ ثمانية اي ثمانية ملائكة. وفي الاية اثبات استواء الله على عرشه على ما يليق بجلاله وعظمته - 00:59:01

وادلة علو الله على خلقه واستواه على عرشه اكثرا من ان تحصن وقد اجمع المسلمين على ذلك. ومن انكر العلو كفر بالله عز وجل الا

ان يكون متأولاً يعني بعض اهل البدع - 00:59:16

يعشي الليل النهار يطلبه حثيثاً ايفطي كل واحد منها الآخر فيذهب ظلام هذا بضيع هذا وضيعوا هذا بظلام هذا وكل منها يطلب الآخر طلباً حثيثاً اي سريعاً لا يتأخر عنه بل اذا ذهب هذا جاء هذا - 00:59:28

واذا جاء هذا ذهب هذا. يعني الله قال يغشي ان يغطي الليلة النهار. يعني النهار يغطي الليل الصبح وفي المساء الليل يغطي النهار. يطلبه حثيثاً يعني كل واحد منها ماذا؟ انه يجري خلف الآخر. مم. حديثاً يعني ماذا؟ بسرعة - 00:59:47

يعني لا يوجد وقت فاصل بينهما. عندنا ليل او نهار. لا يوجد شيء بينهما يعني مسلاً قد يدخل الطلاب الفصل ويتأخر المدرس فاصل اما اذا قلت جاء المدرس مع الطلاب حثيثاً ليدخل بعدها مباشرة. كان الليل يأتي بعد النهار مباشرة. والنهار يأتي بعد الليل مباشرة بدون تأخير - 01:00:07

نعم والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها هذا معطوف على السماوات. يعني ان ربكم الله الذي خلق السماوات والشمس يعني خلق السماوات والارض وخلق الشمس والقمر والنجوم حالة كونها مسخرات فالمسخرات تعلب حال - 01:00:28

مسخرات اي مدللات جارية في مجاريها بتسخير الله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الا له الخلق والامر يعني ان الله تعالى متفرد بالخلق ومتفرد بالامر فله الخلق الذي صدرت عنه - 01:00:49

جميع المخلوقات وله الامر المتضمن للشرائع والنبوات يعني اذا كان له خالق لابد ان يأمر اهلها فكيف يطيع غيره سبحانه وتعالى؟ متضمننا ولا يشيلها يا شيخ هو الامر يتضمن يعني فيه امر لا فيه ما لا فيه الشريعة - 01:01:06

وفيما اوحاه الله والأنبياء نعم فيما اوحاه الله الى انبائاته ممكناً بقى يا عبدالله؟ هم. ممكناً بقى من فضلك؟ اه انما هي عبارة لانهم اعلق بهم بكون اكابدي - 01:01:24

بالابناء لانهم اعلق بهم لكونهم اكابادهم كبد الكبد تعرف الكبد؟ نعم ولكن لماذا تعبير العرب تعبي الداودات بالكبد الانسان يموت بدون الكبد ويحب هذا فكذلك يحب ولده. هم. نعم - 01:02:45

قال والرب وقوله تعالى ان الله تعالى متفرد بالخلق ومتفرد بالامر فلو الخلق الذي صدرت عنه جميع المخلوقات الخلق يتضمن احكامه الكونية والقدرة والامر يتضمن احكامه الدينية والشرعية. ثم احكام الجزاء في الدار الآخرة. قال تعالى تبارك الله رب العالمين اي عظم - 01:03:04

تعالى تبارك يعني عظم وتعالى وكثير خيره واحسانه فتبارك في نفسه لعظمة اوصافه وكماله وبارك في غيره باحلال الخير الجليل والبر الكبير. فكل بركة في الكون فمن رحمته. فتبارك يعني ماذا؟ هو نفسه سبحانه وتعالى يتصف بالبركة بالعظمة - 01:03:28

هو نفسه يبارك من شاء من عباده والبركة في اللغة هي ماذا؟ ثبوت الخير وكثرة كثرة. هذا معنى قولي ماذا؟ كثير خيره. كثير خيره واحسانه. نعم فالبركة وصف ملازم لذاته سبحانه وتعالى - 01:03:47

وفعلاً من افعاله الرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون معنى المعبود المستحق ان يعبد دون سواه وليس المراد ان من معاني الرب المعبود - 01:04:04

والا لزم منه ان كل ما عبد من دون الله فهو ربه. وهذا ليس ب الصحيح. والمصنف رحمة الله لم يقصد ان من معاني الرب المعبود. وانما قصد ان الرب هو المستحق - 01:04:26

لان يعبد لانه بعد ان ساق الاية من سورة البقرة ذكر كلاماً لابن كثير رحمة الله وهو قول الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. ولذلك قال في المد لماذا؟ والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى - 01:04:36

اية ثم قال بعد ما ذكر الاية قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء والمستحق للعبادة والدليل ان ان الرب هو المستحق للعبادة قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. هذا اول فعل امر في القرآن. اول فعل امر في المصحف اعبدوا ربكم. يا ايها الناس هذا خطاب لجميع خلق مؤمنهم وكافرهم - 01:04:50

واعبدوا ربكم واطيعوا ربكم بالايمان به وحده والامتثال للاوامر والنواهي مع المحبة والتعظيم. الذي خلقهم والذين من قبلكم اي

اوجدكم من العدم بتقدير من عظيم وصنع بديع وربكم باصناف النعم وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتحققون. اي من اجل ان تحصلوا ان تحصلوا على التقوى - [01:05:13](#)

والتقوى اتخاذ وقاية تحفظكم من عذاب الله باتباع الاوامر واجتناب التواهي واضح هنا؟ مم. الذي جعل لكم الارض فراشا اي بساطا مهياً تستقرون عليها وتنتفعون بالابنية جمع بناء يعني. والزراعة - [01:05:36](#)

والسلوك من مكان الى مكان وغير ذلك من وجوه الانتفاع. السلوك المشي. اسألك ايه؟ مشي. المشي مكان لمكان. وغير ذلك من وجوه الانتفاع. يمكن ان تفتح الشباك وقوله تعالى والسماء والسماء بناء. ايوة جعل السماء بناء - [01:05:52](#)

لمسكتم جعل السماء بناء لمسكتم واوضع فيها من المنافع ما هو من ضروراتكم و حاجاتكم كالشمس والقمر والنجوم وانزل من السماء ماء المراد بالسماء السحاب. كما ذكر المفسرون واطلق عليه السماء لانه فوق. كل ما فوقك يسمى سماء. هذا السقف صاحب سبعينية وسبعين. وكل ما علا وارتفاع فهو السماء. والماء هو المطر والماء النازل من السماء هو مادة الحياة - [01:06:11](#)

للحياء في الارض جميعا. سواء انبت الزرع مباشرة. او كون الانهار والبحيرات العذبة. يعني اما ان الماء ينزل مباشرة اول من ينزل في قول النهر او البئر. ثم بعد ذلك نستخدم هذا الماء في النهر او البئر في سقي الارض - [01:06:40](#)

نعم او انساح في طبقات الارض فتتألف منه المياه الجوفية. يعني ماذا ماشية في طبقات الارض وتخاللها وجد منه الآبار. فكل الماء الذي في الارض اصله من السماء. حتى ماء البحر اصله من السماء. ماء البحر ماء - [01:06:58](#)

بئر ماء النهر كله وجعلنا من الماء كل شيء حي قال تعالى وانزلنا وانزلنا من السماء ماء بقدر. فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادر. وهذا من اعظم الآيات. لان دي بتفكر في البئر كيف ان هذا الماء - [01:07:15](#)

يكون من افضل مياه مياه الآبار. يدخل في الارض ويخلط بالرمل ثم يخرج صفيانا نقية. عندما ترى البئر يخرج منه الماء كبار زمزمهثلا. يرجمان صفيانا نقية ليس فيه اي - [01:07:30](#)

هو من انظف المياه كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض. هذا وما لم يهتم به مهديه اسكناه في الارض يجعلناه ساكنا في الارض. وانا على ذهاب به لقادرون. الله قادر الان يذهب هذا الماء - [01:07:40](#)

وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انت له بخازنين يعني الانسان لو اراد ان يخزن هذا الماء الذي ينزل من السماء. يحتاج الى ماذا لكي يخزن في هذا الماء؟ الى اشياء كبيرة جدا. ان هذا الماء موجود في الارض في اي مكان تحفة تجد بئر - [01:07:59](#)

فمن اعظم الآيات على قدرة الله عز وجل ولكن الناس لا يتذمرون. قال تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم - [01:08:16](#)

جمعوا سمر والثمرة هو ما تخرجه الارض من حبوب وخضراء وما تخرجه الاشجار من فواكه عندها اختلاف انت تقولون خضروات عندكم ها؟ انتا نقول فاكهة ولا تجعلوا لله اندادا اي اشباهها ونظرا - [01:08:29](#)

تصردون لهم العبادة او شيئا منها. وانت تعلمون ان هذه العداد ليست مماثلة لله تعالى وتعلمون ايضا ان الله تعالى هو المستحق للعبادة. فجمعت هذه الآية بين الامر لعبادة الله وحده - [01:08:53](#)

والنهي عن عبادة ما سواه اعبدوا الله ثم قال فلا تجعلوا لله اندادا وقد ورد لابن عباس في قوله فلا تجعلوا لله اندادا قال اندادا هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل. الصفايا الصخرة - [01:09:08](#)

اذا كانت نملة النمل وصوت مشي النملة هل يستطيع احد ان يسمع صوت مشي النملة؟ على صخرة سوداء هذا مستحيل خفيف جدا. هو ان يقول والله وحياتك يا فلان. يحلف يحلف بحياة فلان. يحلف بغير الله شرك - [01:09:24](#)

وحياتي ويقول لولا كلامه هذا اتنا اللصوص. يعني عنده كلب مثلا امام البيت. يقول لولا الكلب لاتي اللص الفضل الى الكلب ونسى الله عز وجل ولو لا البطل في الضال لاتي اللصوص. البطل يفعل صوت. نعم. يمنع اللصوص - [01:09:43](#)

وقول الرجل لصاحب ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان فان هذا كله به شرك مفهوم الاثار لا هذا شرك اصغر. الا ان اعتقاد المتكلم التسوية بينهما في التصرف. اما ان كان على اللسان فقد - [01:09:59](#)

اصغر باجماع واضح يا لا فده اللي تفسيره ابن عباس على وجوب تجنب الالفاظ الشركية ولو لم يقصدها الانسان. وان الشرك الاصغر كهذا خفي جدا وقل من يتبنأ له. ولما قال الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام كيف نتقبه؟ هو ده حديث صحيح - [01:10:18](#)
قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. فينبغي ان يقول هذا الانسان الدعاء دائمًا هذا الدعاء ينبغي ان يحفظه الانسان وان قوله دائمًا - [01:10:41](#)

يسعى بالله من الشرك الذي يعلمه والذي لا يعلمه. وقول ابن عباس فان هذا كله به شرك اي اصغر او اكبر حسب ما يكون به قلب المتكلم بمثل هذه الالفاظ - [01:10:51](#)

وعلى المسلم ان ينتبه لما يصدر منه من الفاظ وان يزنهما في ميزان الشرف لأن لا يتكلم بما يكون محل مخالفة سلامته عقيدته منقصا اقل اي نقص وهل من اياته احد البراهين العقلية التي ابطل الله بها اتخاذ المشركين من اهلها؟ فان القرآن ذكر برهانين عقليين على ابطال الشرك والتنديد بالشركين الذين - [01:11:01](#)

مع الله غيره هذه الآية التي بعدها يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعلكم الارض فرasha والسماء باللآلئ وانزل من السماء ماء فد رزقا لكم. هذه الآية كلها - [01:11:23](#)

فيها برهان عقلي. على وجوب افراد الله بالعبادة. ما هو البرهان العقلي؟ البرهان الاول الدليل الاول اذا كنتم تقرؤون بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدير لهذا الكون فيلزمكم ان تعرفوا بوحدانيته - [01:11:36](#)

فان من كانت هذه صفتة فهو الله المستحق للعبادة. وما عداه فهو مربوب مأله. لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرًا قال تعالى قل من يرزقكم من السماوات والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله - [01:11:52](#)

وقل افلا تتقدون. وهذا من التناقض الذي وقع فيه المشركون اذ كانوا يعترفون بان هذه الامر من خصائص الله تعالى وهذا يعني ان يقر بالعبادة لان غيره مما عبد معه ليست له بهذه الخصائص. غير الله - [01:12:12](#)

اما عمل مع الراية ليست لهم هذه الخصائص. البرهان الثاني اذا ما هو البرهان الاول يا ابراهيم الاول. برهان الاول هو الان يقول هذه الآية ذكر الدليلين على وجوب افراد الله بالعبادة. قال ما هو الدليل الاول الذي خرجناه البرهان الاول - [01:12:28](#)
انكم اذا كنتم تقرؤون بان الله هو الخالق وجب ان تعبدوه هذا هو القرآن الاول. البرهان الثاني ان هذه الالهة المعبدة من دون الله تعالى ليس لها ما يخولها لان تعبد. يخولها ان يعطي الحق. خوله ويعطاه الحق - [01:12:52](#)

كما قال تعالى فانها كما قال تعالى واتخذوا من دون الله الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفس ضر ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة تكلمنا عن هذه الآية قد تقدم شيئا من ذلك - [01:13:10](#)

فالآلية دي ليس لها صفات الالوهية. صفات الربوبية حتى تعبد. واضح حاجة قال ابن كثير ابن كثير هو العلامة الحافظ المحدث المفسر المؤرخ اسماعيل ابن عمر ابن كثير ابو الفداء ولد سنة سبعينات او بعدها بيسير في دمشق ونشأ يتيم البرازق حافظة نادرة. فاشتغل بالحديث ودرس الفقه والفقه وآخذ عن شيخ الاسلام ابن تيمية واحبه واثني عليه - [01:13:24](#)

من مؤلفات المطبوعة التفسير المشهور والبداية والنهاية في التاريخ وجامع المساند والسنن. وارشاد الفقيه لمعرفة ادلة التنبية بات سنة سبعينات واربع وسبعين. رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء والمستحق للعبادة اي قال ابن كثير هذه العبارة عند تفسير الآية السابقة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [01:13:52](#)

لعلكم تتقدون ابن كثير في تفسيره مغایر لما ذكره الشيخ هنا والمعنى واحد هو ان الآيات المذكورة دلت على ان الذي خلق هذه الاشياء ورجالها من العدم على غير مثال سابق هو الذي يستحق ان يعبد وحده لا شريك له - [01:14:12](#)

ولا يشرك به غيره. لأن كل من سواه تعالى وتقديس مخلوق مربوب متصرف فيه. كل ما سواه مخلوق له سبحانه وتعالى. لما بين المؤلف وجوب افراد الله تعالى بالعبادة وذكر الادلة على ذلك شرعا في - [01:14:32](#)

ثاني انواع العبادة التي سيتكلم عن انواع العبادة التي شرع الله لعباده القيام بها. وساق الادلة عليها وقد تقدم معنى العبادة انها اسم

الجامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. قال في المتن - [01:14:48](#)

التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف الى اخره هذه الانواع الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان هي اعظم مراتب الدين. واعظم انواع العبادة كما ورد في حديث عمر الاتي ان شاء الله. وقد ذكرها المصنف اجمالا - [01:15:03](#)
ولما بدأ بالتفصيل لم يشر اليها. لانه سيذكرها فيما بعد الان لن يشير الى الاسلام والايمان والاحسان سنتكلم عليه بعد ذلك ولكن الان سنتكلم عن باقي العبادات طيب ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل وهذا سيأتي الكلام عليه واحدة واحدة. والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستعانة والاستعانا - [01:15:22](#)

الاغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من العبادات التي امر الله بها. قال اية مما امر الله به الدعاء والخوف وقوله وغير ذلك من انواع العبادة اشاره الى انواع العبادة غير محصورة بهذه الانواع - [01:15:45](#)

بل هي كثيرة جدا. طيب كثرة انواع العبادة وتنوعها وعدم القدرة على حصرها. دليل على مسألة اخذناها في اول كتاب. ما هي انه يجوز التفريط في العقيدة. لاننا لو قلنا انه لابد ان يعرف كل عبادة بدليلها. طب نقول كيف نحصل هذه العبادات؟ وكيف نعرف عددها؟ حتى يعلمه لنا امر بدليله. فده لا يدع - [01:16:00](#)

الا ويجوز التخييب في العقيدة لان كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة فهو عبادة فالعبادة بهذا المعنى تشمل الدين كله والحياة كلها تذلل قل وله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. كل انواع العبادة ممن ذكر وغيره لله وحده لا شريك له. ثم ذكر الدليل - [01:16:20](#)

وقد تقدم تفسير هذه الآية وان المراد بالمساجد اماكن الطاعة والعبادة. اي المساجد المعروفة. وروي عن بعض السلف انها اعضاء السجود التي خلقها الله ليسجد عليها العبد. وعلى اي حال فالآية دليل على وجوب افراد الله تعالى بالعبادة لقوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا. واضح هنا - [01:16:47](#)

فمن صد منها شيئا لغير الله تعالى فهو مشرك كافر. اي فمن صرف شيئا من انواع العبادة التي ذكر المصنف رحمه الله مثل ان يدعوه غير الله تعالى من الاموات والغائبين او يرجوهم او يخافهم او يسألهم قضاء الحاجات وتفریج الكربات او غير ذلك فهو مشرك الشرك الاكبر - [01:17:07](#)

لأنه صرف بعض خصائص الله لغير الله. وكافر لأنه جحد حقا لله تعالى وصرفه لغيره الشرك والكافر قد يجتمعان فيمن لا ايمان له.
فيقال انه مشرك كافر. وقد ينفرد الشرك بقصد الاوثان - [01:17:27](#)

من قبور وغيرها وان كان يعترف بالله تعالى فلا يطلق عليه كافر بل هو مشرك فقط. لأن الكفر معناه الجحد والانكار. لكنه مشرك كافر اذا صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله - [01:17:44](#)

منكرا ان الله تعالى مستحق لهذه الانواع الشيخ يميل الى ماذا؟ الى التفریق بين الشرك والكافر وهذا مذهب الجمهور. وذهب بعض اهل العلم وهم الشافعية وابن حزم. الا انه لا فرق بين الشرك والكافر. وكل مشرك كافر وكل كافر - [01:17:57](#)
المشرك والدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام ان بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. فسبب تارك الصلاة مشرك مع انه لم يعبد غير الله اما الجمهور يقولون لا الكافر - [01:18:10](#)

المشرك لابد كل مشرك كاش وليس كل كافر مشرك. المشرك عبد غير الله فيكون كافرا. اما الكافر يكفر لازم ان يكون مشركا كالذى يترك الصلاة او يستحل الخمر مثلا. ولن يعبد غير الله هنا يقولون. فنسميه كافر ونسميه مشرك. اما الشفيع ابن حزم يقولون هو كافر ومشرك لانه اشرك بهواه. اتبع هواه - [01:18:23](#)

عبدة هواه. نعم. الذي احل الخمر مثلا ما الشرك الذي وقع فيه؟ انه اتخذ الله وهو هواه. فهمت هذا المعنى؟ فيه خلاف بين اهل العلم هل بينهما فرق ام لا؟ فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر - [01:18:43](#)

والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخرج برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يكفر الكافرون والدليل على ان من دعا مع الله غيره فهو مشرك كاتب هذه الآية. فان الله تعالى ساهم كافرين بدعائهم مع الله غيره. والبرهان هو الدليل الذي - [01:18:59](#)

يترك في الحق لبسا خلطا شبهة واقوى الاadle البرهان اقوى الاadle يترك التباسا عند السامع شكا ونادى يطلق عليه برهان فهو اقوى من الحجة واقوى من الدليل. لان الدليل قد يكون ظنيا لا قطعيا. اما البرهان فهو امر - [01:19:15](#)

فقوله سبحانه لا برهان له به. يعني ليس له دليل ولا حجة على هذا. ولا يمكن لاحد ان يدعوا مع الله عز وجل غيره ويكون له برهان بحيث يكون الذنب متوجها الى من دعا مع الله غيره وليس معه برهان - [01:19:32](#)

يعني يستحيل ان تجد مرهانا على عبادة غير ذلك. فقوله لا برهان له به ليس معناه ان هناك برهان. برهان. بل كل من عبد شيئا غير الله فليس له لانه يستحيل وجود برهان على عبادة الله اخر مع الله تعالى فهذا الوصف - [01:19:47](#)
لا برهان له به جاء والله اعلم لموافقة الواقع. الواقع انه كل الله معبود من دون الله ليس له برهان. لا لاخراج المفهوم بالحكم المنطوق. بحيث يقال من عبد مع الله غيره وله برهان فلا مانع. وبعد موافقة الواقع انه وصف مطابق للواقع لانهم يدعون مع الله غيره بلا برهان - [01:20:03](#)

خلاصة الكلام يعني في هذه الفقرة يريد ان يقول ان قوله تعالى وما يلعب مع الله الله اخر لا برهان له به ليس معناه ان انا له مفهوم مخالفة وان هناك لها لك به برهان. واضح؟ هذا ليس ب صحيح. فهذا لا مفهوم له فكل من عبد من دون الله. فليس له فيه برهان. هذا واضح - [01:20:23](#)

وموافقة الواقع ان نقول للالهة الباطلة ليس لها برهان في عبادتها. لا يمكن ابدا لكل من عبد لها غير الله عبد غير الله ان يأتي بدليل على جواز عبادته. فهمت هذا جيدا - [01:20:43](#)
ممكن تأخذ من اول قوله وقوله تعالى فانما حسابه عند ربه نعم بينما يحسبه الى ربه يعني حساب هذا الذي دعا مع الله غيره عند ربه هو حساب لا فلاح معه لقوله تعالى انه لا - [01:21:00](#)

لماذا قال عند ربه؟ ما معروف ان الحساب عند الله؟ هذا من باب ماذا؟ باب التهديد. كما تقول مثلا والله المثل الاعلى تقول ام لولدها حسابك عند ابيك ليس عندي. نعم. فحسابه عند ربه الذي ربه وخلقه حتى يعلم كيف - [01:21:16](#)
يكون هذا الحساب؟ نعم. اذا حذفنا عندي شففنا هذه الجملة. وسلام فانما فانما حسابه لا قيمة. سيفتح حسابه. ها ومن يدعون مع الله لها اخر برهان بان له به فسيلقي حسابه - [01:21:46](#)

سيلقي عمله مثلا. نعم وان الله جل وعلا سمي من من دعا معه غيره كافرا. ولا منازعة فيه مهما كان هذا المدعو سواء كان ملكا نبيا. اين اين تسميته كافرا - [01:22:02](#)

نعم. ومن يدعون مع الله لها اخر ثم قال في اخره انه لا يفلح الكافرون. فدل هذا ان دعاء غير الله كفر. لا يشترط فيه شرطا زائدا على هذا. لا يشترط فيه مثلا كما يدعى بعض اهل البدع - [01:22:21](#)
انه لابد ان يعتقد فيه انه ينفع ويضر. كما يقول بعض اهل البدع. نعم لا مجرد الدعاء بينما كفر. حتى ان اعتقاد انه لا ينفع ولا يضر. نعم يقول المصنف وفي الحديث الدعاء - [01:22:37](#)

الشرح بدأ المصنف رحمة الله بالاستدلال على كل نوع من انواع العبادة التي ذكرها ونصف فرد انواع عبادة كما تقدم ذكرها يعني وسردها مجملة طبعا سيادتي لكل عبادة واذكر ماذا؟ دليلا. نعم - [01:22:53](#)

وسأتكلم ان شاء الله على كل نوع منها بما تيسر من من تعريف او تقسيم او سياق لبعض الاadle على ما ذكر الشيخ من الاadle فبدأ بال النوع الاول وهو الدعاء لانه اهم انواع العبادة - [01:23:10](#)

بما ورد في حديث النعمان ابن بشير رجلوا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادات على ان الدعاء اهم انواع العبادات من جهة ضعيف. الصحيح الثاني الدعاء هو العبادة. نعم. يأتون دائمًا بهذه البعض - [01:23:29](#)

نعم اصح منه مخ العبادة المخ هذا جزء الشريف المخ اما الدعاء هو العبادة الدعاء كله عبادة لان الدعاء نوعان ما هما النوعان عارف نوعان دعاء دعاء المسألة كما سيقول هذا هو سيقول هذا الان. نعم - [01:23:47](#)

الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالضمير هو وضمير الفصل يفيد توكيده. يعني كان يمكن ان يقول ماذا؟ الدعاء الدعاء عبادة.

اللى قال الدعاء هو العبادة تأكيد. نعم - 01:24:07

انه اتى بالخبر المعرض في قوله العبادة فكانه قال الدعاء هو العبادة لا غيره. لأن تعريف المبتدى والخبر يدل على الحصر كما هو معروف في البلاغة. نعم والدعاء في القرآن الكريم تناولوا معندين - 01:24:21

الاول دعاء العبادة هو فعل الطاعة تقربا الى الله تعالى فهو شامل لجميع الطاعات من صلاة وصوم وزكاة وحج وتلاوة لأن العابد يطلب من ربه القبول والثواب. واسأله مغفرة ذنبه بلسان بلسان حاله - 01:24:39

بلسان الحال وعكس لسان المقال. لسان المقال ان يقول يا رب اغفر لي. لسان الحل عندما يصلي هو يدعو الله. لأنه كأنه يقول يا رب اغفر لي بهذه الصلاة ارزقنا الجنة بهذه الصلاة كأنه يطلب من رد فعله لم يصوم بلسانه بلسان حاله بفعله نعم الثاني دعاء المسألة وهو دعاء - 01:25:00

سبحانه وتعالى بسبب المنفعة ودفن المضرة وكذا النوعين عبارة لله سبحانه وتعالى لأن الداعي دعاء المسألة يطلب سؤاله بلسان المقال والمغفرة بلسان الحال كما تقدمت الشرك في عبادة دعاء العبادة تزلل الخضوع لغير الله سهل. لا حتى لم يكن - 01:25:22

في قلبي تزلل وخضوع. لأن لو قامت في قلبي تزلل وخضوع لغير الله يكفر حتى لم يدعوه. هو دعاء هو شرك بمجرد انه عبادة الدعاء نفسه عبادة. فإذا صافها لغيرك كان مشركا. لا لشهد لنا بما قام في قلبه. لو قام في قلبه تزلل وخضوع لغير الله. هم. يكون اضاف كفر

01:25:53

دعاء العبادة على بالك ان يصلي القبر او يتوب بالقبر. يتوب بالقبر. يصلي لصاحب القبر. ويذبح للقبر. نعم. ام الحديث الذي ذكره المصنف رحم الله الدعاء منكر عبادة فمخ الشيء له وخلاصته وما يقوم به ومعناه ان عبادة لا تكون الا بالدعاء - 01:26:13

كما ان الانسان لا يقوم الا بالمخ وانما كان الدعاء مخ العبادة لانه يدل على الاقبال على الله تعالى والاعراض عما سواه وهذا الحديث يدل على منزلة الدعاء من بين انواع العبادة - 01:26:40

هو حديث ضعيف لكن معناه صحيح وشهادوا له حديث الذي ذكره انفا وهو حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخلين - 01:26:55

داخلين يعني فانيلين. نعم والجزاء من جنس العمل لما استكبروا عن عبادة الله عقبه الله بما دام الذل ومعنا استجيب لكم استجب وتقبل عملكم الدالة من الاية ان الله جل وعلا ثم الدعاء عبادة. فقل ان الذين يخترعون عن عبادي فيدخلون الى جهنم - 01:27:21

مداخلي اي حقيرين ذليلين صاغرين جزاء لهم على استقبالهم وهذه الاية فيها ان الله تعالى امر بالدعاء ووعدنا بالاجابة. فدل على ان الدعاء عبادة بل هو من اجل العبادات. من اعظم العبادات يعني - 01:27:48

نعم ايضا ما معنى قوله تعالى استجب لكم؟ ما معنى الاستجابة قبل الدعاء وماذا ايضا الافادة. ماذا ايضا؟ نعم؟ يعطي ما تطلبون. كل هذا دخل في الاجابة. لكن الاجابة لا يلزم ان يكون منها عطاء ما تطلب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:28:06

الترمذى قال اذا دعا احدكم ما من عبد يدعوه الا اعطاه الله بها احدى ثلاثة. هم. اما ان يجعلها له في الدنيا يعطيه ما يطلب في الدنيا ومن يدخل اهله في الآخرة ثوابا. هم. واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. فان هذا بعد الاجابة. هم. فالله عز وجل لابد ان يجحى الدعاء اذا كان - 01:28:27

الدعاء خالصا. ولكن الاجابة ليس معناها كما يظن الناس انه لابد ان يحدث ما دعوت لقد يؤتيك ما العود قد يصرف عنك من السوء مثلها. لكي تستنزل بك مصيبة فالله قدر صرف هذه المصيبة عنك بسبب دعائك. او يدخل لك الثواب في الآخرة. فالله حكيم - 01:28:47

كان انساب قد تدعوا بشيء ويكون الشر في ان ان يعطيه واياك نعم سبحانه وتعالى. فإذا هذا معنى الاجابة يعني؟ نعم ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخفافونى ان كنتم مؤمنين. الخوف هو انفعال يحصل بتوقف - 01:29:05

ما في ضرر وهلاك الخوف انواعه. الاول الخوف الطبيعي. الخوف من عدو او سبع او حية هذا ليس بعبادة ولا ينافي الایمان لانه قد

يوجد في المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الله لرمي احرق قريشا - 01:29:26

وكلت رببت اذا رأسي فيدع خبزا جميل طويل. هو ذكر المثل الشاهد منه ان الله امرني ان يحرق قريشا اي ان اقاتهم معناه قتلنا ان نقاتلهم حتى اهلکم يعني وقلت يا رب اذا يبلغ رأسي يكسر رأسي فلم اي كسره - 01:29:52

يعني انا وحدي فيدعوه خبزا الخبزة الف خبز يعني بدل ما كان الرأس مستدير هكذا يصبح هكذا. خبز بل يعمل خبز. يعني يقتلونني يعني. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام قال الله له اغزوه - 01:30:22

لغزك. وابعث اليهم جيشا نبعث اليك خمسة جيوش. حديث مسلم. اشهد ان الحديث ماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال ؟ خاف. ها ؟ قال اذا يسلفه رأسه وهذا خوف طبيعي. وهذا افضل الخلق عليه الصلاة والسلام - 01:30:38

الصلاه والسلام وقال تعالى عن موسى عليه السلام فاصبح في المدينة خائفًا يتربّق. لم فرعون كان يبحث عن موسى اصبح موسى في المدينة خائف هذا خوف لا ينافق الایمان هذا خوف طبيعي. نعم - 01:30:55

ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلوا ولا خوف لا يلام عليه الانسان اذا انعقدت اسبابه. واما اذا كان اه وهمية او له سبب ضعيف فهو مذموم لأن صاحبه جبان. جبان. عكس الشجاع - 01:31:13

يخاف يعني. يعني الخوف اذا كان وهمي اللي بيخاف من الجن يخاف ان يبقى عنده في البيت. هذا خوف مذموم لقوا السمك ضعيف جاي بيخاف من الصرصور او الفقر. تمام - 01:31:33

عشان خوفا من عين. الخوف من العين ايضا ان ده نقص ايمان كلام جميل في هذه المسألة. معنى كلامي يعني ذكر هذا الفوائد في تفسير المعوذتين. يكون من اعظم اسباب الاصابة بالعين الخوف من العين - 01:31:46

لماذا ؟ لأن الخوف من الحسد نقص في التوحيد. فالله يبتليك بسبب نقص التوحيد بل تصاب بالحسد. نعم. الشيخ وبعضهم يمكن لا تدعوه ربما سيصيب العنف ويغلق ولده. لا هناك هذه مسألة اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا حديث صحيح - 01:32:02

الشيخ الالباني استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان. هم. فان كل ذي نعمة محسود. يعني في بعض الاحيان لو كان هناك نعم والله واحتصر بها عن باقي الناس فلنك ان تكتتمها. مثلا الله رزقك مالا كثيرا رزقك صحة رزقك علما. ليس معنى ان تكتتم ما تخفيه عن الناس - 01:32:22

ولا تنفع به الناس. المعنى الا تحدث الا من تحب يعني. نعم. انما لا تحدث الا من تحب. لكن كثير من الناس عندهم يعني خوف شديد من الحسد والعين. دائمًا يفكرون في هذا - 01:32:43

يعيش حزين لكل ما حدث له شيء قال هذا بالحسن. عليك ان تقول هذا بالذنب يعني. يقول هذا بالسحر. دائمًا يقول هذه المرأة لم تتزوج لابد انها ده سحر. ده من يعلقون الامر على الحسد او السحر؟ نعم. هو ينسون افعالهم يعني وما اصابكم من مصيبة مما كسبت ايديكم شيء من التزكية يا شيخ جعل نفسه يعني دائمًا - 01:32:54

افضل يعني خلق الناس يحسدونه دائمًا من وتر او ولد من الاولياء او بعيدا عنه او يصيبه بمكروه وادي الخوف والواقع بين عباد القبور والمتعلقين بالاولياء. قال تعالى قال تعالى عنكم ان نقول الا عراك بعض الالهة - 01:33:14

فهم يتتصورون ان الله يخاف منها لانها قد تعتدي الانسان بسوء. ومعنى هذا في نظره. تصيبه يعني انها اذا كانت تنفع فانه يتتصور ومنها تضر يطلق عليه اخوه الزين. وان الخوف شرك اكبر. خوف السر هو ان يخاف من غير الله. من وثن - 01:33:41

اولي اسم القبر والصنم اي شيء ابدا من دون الله يسمى وفا الاولين من الاولياء بعيدا عنه بعيد المال الاخر او ميت ان يصيبه بمكروه. هذا الخوف والواقع بين عباد القبور والمتعلقين بالاولياء. كقول قوم لهود لهود - 01:34:06

ان نقول الا عراك ما اعتراك اصابك. بعض اياتنا بسوء. انهم يقولون له انت تدعونا للتوحيد اصبحت مجنونا هذه الدعوة تدل انك مجنون. وهذا الجنون سببه الهتنا. الهتنا جعلتك مجنونا. لكن لانك تسبها - 01:34:33

هم يظنون ان الله لا تصرف. تستطيع ان تضر وان تنفع نعم ويتتصورون ان ليلة يخاف منها لانها قد تعتلي الانسان بسوء ومعنى هذا

في نظرهم انها اذا كانت تتفق فانه يتصور منها ان تضره. هذا خوف السر هو خوف شرك - 01:34:50

انه الثالث كأن يترك الأمر بالمعلوم او نهى من منكر خوفا من الناس فهذا خوف محرم ومكرون. نعم. او يترك امر نأتي بالحجاب خوفا منها نخاف محرم ليس كفرا يعني من المحرم. هذا ليس - 01:35:05

يترك الامر بالموقف يترك واجب ويفعل محرم. يترك التعدد خوفا منها هذا خوف محمود النوع الرابع هو خوف التبعد وتعلق وايضا فاحدا يتبع بالخوف له فيدعوه هو الخوف لطاعته وادي النوع هو خوف التبعد والتهلل الذي يحمل على الترعة والبعد - 01:35:30

المعصية بالله تعالى وتعلقه به من اعظم واجبات الدين ومقتضيات الايمان لاننا خوفا من اعظم واجبات القلب. ما الفرق بين الثاني والثالث؟ الثاني خوف السر هو يظن ان سيدنا الولي - 01:35:58

لو تصرف فانا شركة الربوبية يظن انه يعلم الغيب ويستطيع ان يضره وينفعه. اما الخوف الرابع خوف التبعد وتعلق هو يخاف مع الذل. يخاف الذل والخضوع لهذا الذي يخاف منه. هم. نعم. يدعوه فقال وان يخاف احدا يتبع بالخوف له - 01:36:18

فيدعوه الخوف لطاعته يطيعك الذي يطيع الجن مثلا تعظيمها له ويعبدده. نعم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عن هذا ابن تيمية لم يخاف والله اتبع هواه ولا سيما اذا كان طالبا ما لم يحصل له فان نفسه تبقى طالبة - 01:36:37

لما تستريح به وتدفع به للهم والحزن وعنها وليس عندها من ذكر الله وعبادته ما تستريح اليه وبه استريح الى المحرمات من فم الفواحش وشرب المحرمات وقول الزور. ماذا يقصد يعني؟ الانسان اذا لم يخاف من الله اتبع هواه. ولو اتبع هواه وقع في - 01:36:55

يعني اعظم مانع للانسان من الوقوع في المحرم؟ واعظم دافع له لفعل الواجب هو الخوف من الله. فاذا انعدم الخوف او قل وقع في المخالفة ولابد ما الذي يجعل يعصي عندما يكون خليا؟ ما الذي يجعله يخرج الواجب؟ عندما يكون قليلا. ضعف الخوف من الله.

فكما عظم الخوف استقام الانسان على على طاعة الله عز وجل. هذا معنى قوله ماذا - 01:37:15

ليس عندهم من ذكر الله وعبادته من تستريح اليه وبه ليس عنده في خلوته مسلا ما يشغل به من العبادة من تلاوة القرآن او او الصلاة او الذكر او غير ذلك. فيكون فارغا فيتسلط عليه الشيطان فيقع في المعصية. نعم؟ به ذكر - 01:37:38

تستريح اليه. الى الله. اليه لا. الى الى العبادة. انظر لنقرأ الكلام مرة اخرى. قال الانسان اذا لم يخاف من الله اتبع هواه افرأيت من اخذ اليها واتبع هواه وقع في الحرام. لا سيما اذا كان طالبا ما لم يحصل له. فان نفسه تبقى طالبة - 01:37:54

تستريحوا بي ما معناه؟ اذا كان طالبا ما لم يحصل له من المعصية. يا ولد معصية ابحث عنها. فان نفسه تبقى طالبة لما تستريح به. هو لا يستريح الا بالعصية. وتندفع - 01:38:14

به الغم والحزن عليها. يظن ان هذه المعصية ستدفع عنه الغم والحزن وليس عنده من ذكر الله وعبادته ما يستريح اليه وبه ما يطمئن اليه. هم. بفعله ويطمئن به. فيستريح الى ماذا؟ الى المحرمات - 01:38:30

فلذلك فعل المعصية يكون كالعطشان كلما شرب من البحري زاد عطشنا. كلما شرب من البحر زاد عطش لماذا؟ لانه ليس عنده من الطاعات ما يشغلة. ليس عنده من طلب العلم ليس عنده هم يشغلة. يفعل المعصية - 01:38:45

ويستمر فيها عيادة بالله تعالى هذا معنى قوله فيستريح الى المحرمات من فعل الفواحش وشرب المحرمات وقول الزور عيادة بالله تعالى. نعم. الاية التي ساقها المؤلف دليل على ان الخوف عبارة عن - 01:39:00

الله تعالى بدليل ان الله تعالى جعل خوف شرط من صحة الايمان. فقال تعالى فلا تخافوه يخافون. هذه هي الاية التي ذكرها. فلا تخافوا مفهوم المخالفة انهم ان لم يخافوا الله عز وجل ما لا؟ انتفع عنهم الايمان. نعم. انما ذلكم الشيطان يقوم فيه اولياء - 01:39:13

فلا تخافون خافون يخوفوا اولياء اي يخوفوكم اولياءه. اولياءه مفعول به ثانى. المعنى الاية لها سبب نزول. من يعرف ان الصحابة اللي في غزوة احد عندما هزموا اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يجمعهم مرة اخرى ليقاتلوا المشركين بعد الغزو مباشرة في معركة اسمها حراء الاسد - 01:39:33

نعم لرد على الهزيمة يعني فجاء واحد من المشركين الى النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة يقول لهم ان المشركين قد جمعوا

لقتلكم مرة اخرى. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهـ [01:40:03](#)

ايمان و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا اي رجعوا خاف المشركون من قتالهم وما قاتلواـ رجعوا بنعمة من الله وفضل ولم [01:40:20](#)

انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائـ يعني يجعلكم تخافون من اوليائـ لازم معنى الاية يخوف اوليائـ ان يجعل اوليائـ من الكفار يخافون منه لـ المعنى يجعلكم انت تخافون من اوليائـ [01:40:30](#)

ذلكم الشيطان يخوفك يخوفك مثلا من النمر بالمعرفـ والنهـ عن المنـكـ منـ الجـهـادـ نـعـمـ يـخـوـفـكـ اـوليـاءـ وـيـعـظـمـهـمـ فيـ صـدـورـكـ لـاجـلـ انـ تـمـوتـ مـعـنـوـيـاتـكـ فـتـخـافـوـهـ وـتـحـصـلـ الـهـزـيمـةـ تـابـوتـ يـعـنـيـ تـضـعـفـ مـعـنـوـيـاتـكـ يـعـنـيـ مـعـنـوـيـاتـ يـعـنـيـ حـالـتـكـ الـنـفـسـيـةـ انـماـ الشـيـطـانـ يـخـوـفـكـ هـذـهـ الدـعـاـيـةـ تـعـرـفـوـنـ الدـعـاـيـةـ الـكـاذـبـ [01:40:48](#)

دعـاـيـةـ كـالـكـاذـبـ يـنـشـرـوـنـ كـلـاـمـ كـاـذـبـ اـنـ الـكـافـارـ اـقـوـيـاءـ وـعـنـدـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ تـقـهـمـ؟ـ حـتـىـ يـخـافـ الـمـسـلـمـوـنـ وـيـتـرـكـوـ جـهـادـهـ فـيـ [01:41:13](#)

اـهـ لـانـ هـنـاكـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ مـعـنـيـ الـعـلـمـ لـمـ ذـلـكـ الشـيـطـانـ يـخـوـفـ اـوليـاءـ؟ـ يـعـنـيـ يـجـعـلـ اـوليـاءـ يـخـافـوـنـ مـنـهـ وـالـمـعـنـيـ ثـانـيـ هوـ الصـحـيـحـ يـخـوـفـكـ اـوليـاءـ يـخـوـفـكـ مـنـ اـوليـاءـ.ـ فـهـمـتـ [01:41:35](#)

طـيـبـ لـاـ تـخـافـوـهـ فـيـهـ بـيـانـاـ اـنـ لـاـ يـجـزـوـ لـمـؤـمـنـ اـنـ يـخـافـ اـوليـاءـ الشـيـطـانـ وـلـاـ انـ يـخـافـ النـاسـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـلـاـ تـخـشـوـ فـخـافـ اللـهـ اـمـرـ [01:41:56](#)

اعـطـيـتـ الـامـوـالـ وـحـدـثـتـ الـمـفـعـولـ الـاـوـلـ اـيـنـ الـمـفـعـولـ الـاـوـلـ الـقـوـمـ لـاـنـ اـعـطـيـ نـفـسـ الـمـفـعـولـيـنـ القـوـلـ الـمـفـعـولـ الـاـوـلـ الـلـيـ هـوـ الـامـوـالـ [01:42:16](#)

مـفـعـولـ ثـانـيـ انـماـ مـاـ لـكـ مـنـ الشـيـطـانـ يـخـوـفـ اـوليـاءـ هـنـاكـ الـمـفـعـولـ الـاـوـلـ مـحـذـوـفـ؟ـ هـاـ اـيـنـ مـحـفـوـفـ؟ـ اـرـجـعـ الـاـيـةـ اـنـظـرـ الـاـنـ مـاـذـاـ تـقـوـلـ؟ـ انـماـ ذـلـكـ الشـيـطـانـ يـخـوـفـ اـوليـاءـ اـفـضـلـ اـوليـاءـ.ـ اـيـنـ الـمـفـهـومـ الـاـوـلـ؟ـ مـحـذـوـفـ تـقـدـيرـهـ قـمـ يـخـوـفـكـ اـوليـاءـ.ـ فـهـمـتـ؟ـ كـمـاـ تـقـوـلـ اـعـطـيـتـ الـقـوـمـ الـامـوـالـ.ـ تـقـوـلـ اـعـطـيـتـ الـامـوـالـ وـالـاـوـاـنـ مـفـعـولـ ثـانـيـ [01:42:40](#)

ثـانـيـ وـالـفـوـلـ اـوـلـ مـادـةـ مـحـذـوـفـ وـهـوـ الـاـقـوـمـ الـقـوـيـ.ـ مـفـهـومـ مـاـذـاـ؟ـ نـعـمـ وـشـاهـدـ مـنـ الـاـيـاتـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ خـافـ غـيـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ خـوفـ [01:43:03](#)

لـلـقـلـبـ يـحـمـلـ عـلـىـ الطـاعـةـ وـالـبـعـدـ عـنـ الـمـعـصـيـةـ فـاـنـ هـذـاـ خـوـفـ مـنـ اـنـوـاـعـ الشـرـكـ لـاـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ جـعـلـهـ مـنـ مـقـضـيـاتـ الـاـيـمـانـ فـمـنـ صـرـفـ هـذـاـ لـغـيـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـلـيـسـ بـمـؤـمـنـ [01:43:21](#)

وـقـدـ ذـكـرـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـعـنـىـ بـدـيـعـاـ لـلـخـوـفـ الـمـحـمـودـ.ـ كـمـاـ نـقـلـهـ عـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ مـارـجـ الـسـيـدـتـيـنـ يـقـوـلـ [01:43:36](#)

وـقـالـ بـعـضـ السـلـفـ لـنـ يـعـدـوـ خـائـفـاـ مـنـ لـمـ يـكـنـ لـذـنـوـبـ تـارـكـاـ الـخـشـيـةـ بـمـعـنـىـ خـوفـ.ـ لـكـنـ الـخـشـيـةـ اـخـصـ مـنـ الـخـوـفـ مـقـرـونـةـ بـمـعـرـفـةـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـماـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـ الـعـلـمـ [01:43:53](#)

مـنـ خـشـيـةـ الـخـوـفـ مـقـرـونـ بـمـعـرـفـةـ اللـهـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـامـ اللـهـ اـنـيـ لـاـخـشـاـكـمـ لـهـ وـاـتـقـاـكـمـ لـهـ الـخـشـيـةـ خـوفـ مـعـ [01:44:18](#)

تـعـظـيمـ وـعـلـمـ بـخـالـفـ الـخـوـفـ خـوـفـ قـدـ يـكـوـنـ مـعـهـ تـعـظـيمـ هـذـاـ خـوـفـ مـنـ اللـهـ يـسـمـيـ خـشـيـةـ.ـ اـمـاـ الـخـوـفـ مـنـ الـاـسـدـ وـقـدـ يـكـوـنـ خـوـفـ مـنـ الـاـسـدـ.ـ وـلـاـ بـدـوـنـ تـعـظـيمـ.ـ يـعـنـيـ خـوـفـ قـدـ يـكـوـنـ مـعـهـ تـعـظـيمـ هـذـاـ خـوـفـ مـنـ اللـهـ يـسـمـيـ خـشـيـةـ اـنـ تـخـافـ مـنـ الـاـسـدـ لـاـ تـعـظـمـهـ.ـ نـعـمـ؟ـ وـاضـحـ [01:44:39](#)

اـمـاـ هـوـ تـبـيـهـ صـحـ اـعـمـ حـرـفـ التـنـبـيـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـقـاءـ رـبـهـ فـلـيـعـمـ عـمـاـ صـالـحـاـ.ـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـادـةـ رـبـهـ اـحـدـاـ اوـ اـنـتـظـارـ الشـيـءـ الـمـحـبـوبـ وـالـرـجـاءـ يـتـضـمـنـ التـذـلـلـ وـالـخـضـوعـ فـلـاـ يـكـوـنـ الاـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ [01:44:49](#)

يـقـدـرـ عـلـيـهـ الاـلـلـهـ شـرـكـ وـاـنـ كـانـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ كـانـ اللـهـ تـعـالـىـ قـدـ جـعـلـ لـهـ اـسـبـابـ لـاـ يـسـتـقـيلـ بـنـفـسـهـ بـلـ لـاـ بـدـ لـهـ مـنـ مـعـاوـيـنـ وـلـاـ بـدـ مـنـ اـنـتـفـاءـ الـمـوـانـعـ وـهـوـ لـاـ يـحـصـلـ وـلـاـ يـبـقـىـ الاـ بـمـشـيـنـةـ اللـهـ.ـ كـمـاـ قـلـنـاـ مـنـذـ قـلـلـ فـيـ اـوـلـ الـكـلـامـ.ـ قـلـنـاـ السـبـبـ لـاـ يـسـتـقـيلـ بـنـفـسـهـ لـاـ [01:44:55](#)

النتيجة بنفسه بل لابد له من معاون اسباب اخرى. كيف يمثل شيخ الاسلام هذا بنور الشمس يقول فان نور الشمس سبب للرؤية. ولكن لا توجد الرؤية الا بوجود معاونة ووجود الجسم - 01:45:44

لو ان نور الشمس نزل بدون جسم لن ترى. ووجود العين التي ترى لابد له من معاوية وعدم المانع المانع السحاب مانع ان هي من نور الشمس فالاسباب لابد لها من شروط ومعاونات وموانع - 01:45:57

قال والرجاء نوعان محمود هو رجاء انسان عمل بطاعة الله على نور من الله فهو راج ثوابه وراج ورد انسان ذنوبا ثم تاب منها وهو راج لمغفرة الله تعالى وعفوه واحسانه وجوده وحمله وكرمه - 01:46:11

هذا رجاء محمود. الرجاء انسان عمل بطاعة الله على نور من الله. لماذا قال على نور من الله يعني وفق السنة. مم. فالراجل لثوابه ورجاء انسان اذنب ذنوبا ثم تاب منه فراج للمغفرة. هذا رجاء محمود اما رجاء للطاعة ااما رجاء للمغفرة بعد الذنب. هذا رجاء محمود. الرجاء المذموم - 01:46:34

ورجاء سام متمماد في التفويض والخطايا. يرجو رحمة الله بلا عمل فهذا هو الغفور واللحاد والتمني هو الرجاء الكاذب الرجاء الكاذب هو اللي يتمنى بدون عمل. لا يسمى رجاء الا بعمل. قال تعالى ان الذين امنوا - 01:46:57

والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. فذكر ايمانه وهجر وجهاده بعد ذلك رجاء. نعم مستمر مستمر في التفريط مستمر في ترك العمل ثم يرجو رحمة الله - 01:47:20

الفرق بين الرجاء والتمني ان الرجاء يكون معه مع بذل جهده وحسن توكله. اتمنى يكون مع الجسد. قال تعالى ويختلفون عذابه طلب القرب منه بمحبة وعبوديتي بضاعتي وانواع القربات ومن كان يرجو - 01:47:36

يعمل ويطول وينتظر وقوله لقاء ربه بالمعاينة المرور بها الملاقة الخاصة. لان النبي قال يوم القيمة نوعا يعني فسر اللقاء او اللقي هنا بالمعاينة. معنى المعاينة ان يرى الله عز وجل. فلقاء الله معناه ماذا؟ رؤيته نعم - 01:48:11

والمراد به هنا الملاقة الخاصة لان لقاء يوم القيمة نوعا خاص الرضا والنعيم من الله سبحانه وتعالى كما في هذه الاية لجميع الناس والدال على اللقاء العام قوله تعالى في سورة الانشقاق يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كاد - 01:48:44

واما من اوتى كتابه وراء ظهره على ان اللقاء في قوله فملائقيه لا ابنة الرؤية ولذلك قال في اول الكلام ماذا؟ فسر لقاونا بالمعاينة. اي بالرؤبة. نعم كما في قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فمعناه ومن كان ينبغي ويطلب ويتربى لقاء الله سبحانه وتعالى الذي هو

اللقاء - 01:49:13

رضا ونعيم وان يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد الاية واضحة ان الرجاء لابد فيه من عمله فليعمل من كان يرجو لان الذي يرجو مستوى الله ويختلف من من عقابه يعمل عملا صالحا ربه احدا والعمل الصالح كما فسره اهل العلم هو الخالص - 01:50:00

المواافق لشرع الله من واجب او مستحب نعمات ربى احدا. يعني لا يشرك في العبارة مع الله غيره من كان لا ملك مقربا ولا نبيا ولا ولها ولا احدا من الصالحين. وفي قوله سبحانه بعبارة ربه اشاره الى - 01:50:22

النهي عن الشرك فكما انه ربك الذي خلقك هو لم يشاركه احد في خلقك يجب ان تكون العبارة له وحده لا شريك له الواجب على العبد ان يتحقق رجاءه فلا يعلقه الا بالله تعالى - 01:50:46

ما يعلقه بقوته ولا بعلمه ولا يعلقه ولا بعمله ولا يعلقه بمخلوق ومن المأمور عن علي رضي الله عنه انه قال لا يرجو عون الا ربها ولا يخاف الا ذنبه - 01:51:08

ان يعلم انه كلما قوي وطمعه في فضل الله وطمعه في فضل الله تعالى ورحمته ودافع وحربيته وحربيته مما سواه وان كان او تعلق به انصرف قلبه عن العبودية لله تعالى وصار عبدا لدینه بقدر ما - 01:51:28

وما في قلبه من تعلق والرجاء لغير الله كلام نفيس انقله ليستفيد منه ابقائي يقول رحمة الله يعلم ان المحرم ان محرمات القلوب الله عز وجل ثلاثة المحبة والخوف والرجاء. واقواها المحبة - 01:52:09

وهي مقصودة لذاتها لانها ترد في الدنيا والآخرة. يعني الخوف يزول في الآخرة. ويبقى ماذا محبة لله عز وجل. نعم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:52:39

الا هو ان لا سهل. لأن الا وليس ان لا.انا حرف كله على بعضه يسمى درس استفتاح بالتأكيد للتأكيد فقط حرف للتأكيد حرف استفتاح للتأكيد اداة استفتاح للتأكيد. ليس الا يليس المركبة هي كلمة واحدة - 01:53:04

المرسوم منه الزوج والمنع من الخروج عن عن الطريق. المحبة اه تلقي عبده تلقي العبد يلقي عبده في سيره الى محبوبه وعلى قدر ضعفها وقوتها يكون سيده اليه. والاخوة يمنعه ان يخرج عن طريق المحبوب. والرجل يقوده - 01:53:22

فهذا اصل عظيم يجب على كل عبد ينتبه له فانه لا تحصل له عبودية بدونه وكل احد ان يكون عبدا لله لا يهينه. اذا المحبة على قدر قوتها وضعفها يكون سيره كلما زالت محبته زاد عمله. السبيل هو العمل الصالح - 01:53:43

الخوف يمنعك من من الخروج عن الطريق طريق هذا وطريق الله المستقيم واليمين والشمال المعاصي وشرك وكفر. خوف يمنعك. الرجاء يقوده ان الرجاء قلنا ماذا؟ هو طلب القلب ما عند الله. فالرجاء دايما يقوده عندما يذكر ان هناك ثواب يقود هذا ويشجعه على العمل. فان قيل - 01:54:05

في بعض الاحيان قد لا يكون عنده محبة ابتعثوا على طلب محبوبه. فاي شيء يحرك القلوب؟ قل يحركها شيئا. اولا كثرة الذكر للمحبوب ان ذكري تعلق القلوب به. اذا اراد ان يزن محبته لله - 01:54:26

يكثير من ذكره لله ها يكثير من ذكري لله فان الذكر يسبب ماذا؟ حب من تذكره. من كان يذكر مخلوقا من الدنيا يحبه مطالعة آلاء ونعمه هذه من اعظم اسباب المحبة. الذكر اولا ثم التدبر في ماذا - 01:54:41

ها في نعم الله واله. الآلاء هي النعم فاذا ذكر العبد ما انعم الله عليه من تسخير السماء والارض وما فيها من اشجار والحيوان وما اسbig عليه من النعم الباطنة من الايمان وغيره فلا بد ان - 01:54:56

يثير عنده باعثنا. باعثنا يعني للمحبة. وكذلك الخوف تحركه ما الذي يزيد الخوف اذا علمنا ان الذي يزيد المحبة؟ الذكر ومطالعة النعم. من لا يزيد ما الذي يزيد الخوف؟ مطالعة ايات الوعيد ايات العذاب. والزجر والعرض والحساب ونحوه وكذلك الرجاء يحركه - 01:55:10

بطولات الكرم والحلم والعلفو عندما ترى الایات التي تتكلم عن كرم الله عز وجل وحلمي ومغفرتي وعفوبي يزيد رجاؤك في ثواب الله. الایات التي تتكلم عن الوعيد يزيد خوفك. التدبر في - 01:55:30

النعم والاداء وذكر الله يزيد محبتك. قال ابن القيم كلما قوي الرجاء جد صاحبه في العمل ليس قل بالعكس الرجاء دافع للعمل. والله المثل الاعلى حتى في الدنيا. يعني الان الموظف الذي في الشركة يأتيه صاحب الشركة - 01:55:43

يقول له اذا عملت ساعة اضافية ساعطيك ضعف الراتب. يا اما اللي هو سعيد جدا يعني. ويزيد العمل يعني. لانه عنده ماذا؟ عنده رجاء لانه ماذا قوي الرجاء في الثواب. جد صاحبه في العمل - 01:56:02

كما ان الباذرة كلما قوي طمعه في في المغل اي في الثمرة علق غلق ارضه بالبذر. يعني ما الان الباذر الفلاح الذي يضع البذرة اذا قوي رجاءه في ماذا لو قيل للفالح كل بذرة تضعها سيكون فيها شجرة - 01:56:18

سيغلق ارضه بالبر. لم يضع شبرا ليس فيه بذر. فهمت؟ فالبذر هذا هو العمل. البذر هذا هو العمل والثمرة ارضه بالبذر. واما ضعف رجاؤه قال قيل وهذه الارض ليست مفيدة لا تضع فيها بذرا كثيرا. خلاص ترى بعض البذر وخلافه ضعف قصر في - 01:56:36

قال في موضع اخر ابن القيم لولا الرجاء لما صار احد فان الخوف وحده لا يحرك العبد خوف وحده ولا يحرك العبد لا بد من ثواب وعقاب. حتى في التربية - 01:56:55

تسبيب وتعاقب. لو انت دايما تتعاقب خلاص يبقى الدين يطيعك. لو عارف ان هناك ثواب سيعطيك. وانما يحركه الحب ويزعجه الخوف ويحدوه يعني يقوده يحبه يعني يقوده الرجاء الكلام على عبودية الرجاء مع الناس تتكلم عن عبودية التوكل. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:57:08